

KÖPRÜLÜ KÜT.
178
M. ASIM BY.



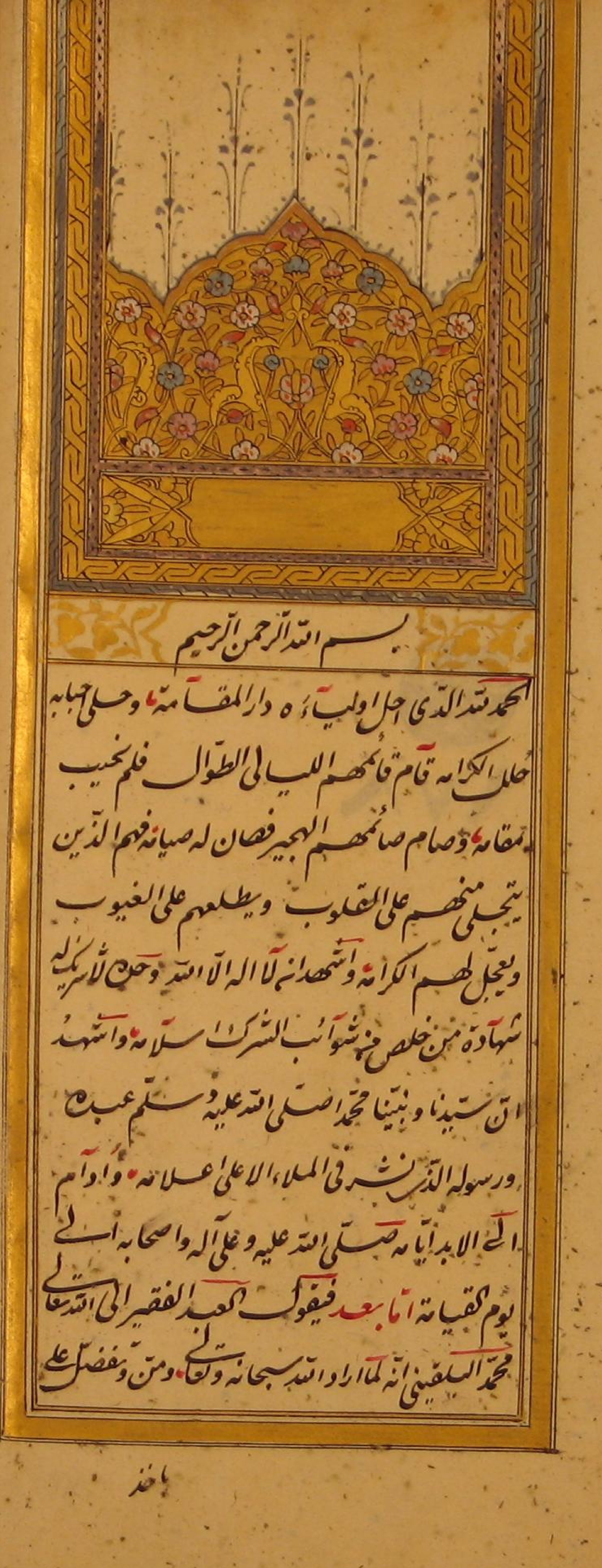
~~مذاهب اربعه صوفیه~~

طبقات شعرانی

من كتب العبد الفقير الى الله سبحانه
محمد سعيد رئيس الاطباء السلطاني
غفر له

من كتب الفقير مصطفى بهجت رئيس
الاطباء السلطاني
عفي عنه ٢٤٢
سنه

من كتب الفقير احمد عزي
يمنع كتبه از تشريفات
همايون



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي احل اوليائه دار المقامة وحلى احبابه
حلل الكرامة قام قائمهم الليالي الطوال فلم يخيب
مقامه وصام صائمهم الهجير فصان له صيامه فهم الذين
يتجلى منهم على القلوب ويطلعهم على الغيوب
ويعجل لهم الكرامة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة من خلص من شوائب الشرك سلامه واشهد
ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله الذي نشر في الملاء الاعلى اعلامه وادام
الى الابد ايامه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الى
يوم القيامة اما بعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى
محمد السلفيني انه لما اراد الله سبحانه وتعالى ومن وتفضل على

باخذ

باخذي العهد من القطب الغوث سيدي احمد بن عثمان
الشرنوبي وسالته عن فروع الشريعة فافادنيها
ثم قال لي يا مريدي وافيدك علم الطريقة والحقيقة
فافادنيهما فقلت له يا سيدي اخبرني عن كرامات السادة
الاربع اصحاب الاشاير وما سبب اخذ كل منهم لو اليعرف
به وما سبب قسمتهم الارض بينهم دون غيرهم فقال يا مريدي
اما كراماتهم لا تحصى ولكن يا مريدي سأذكر لك بعضا منها ثم
قال والله ثم والله ثم والله اطلعت على اللوح المحفوظ فرايت
فيه ان احمد الشرنوبي تابع لابراهيم الدسوقي واخبرك
يا مريدي انه لما خلقت روح سيدي اطلع على اللوح المحفوظ
وفك طلاسمه جميعا فقلت له يا سيدي ومن اخبرك
بذلك فقال لما من الله سبحانه وتعالى على الفقير بالقطبانية
واذن لي بالكلام اجتمعت بسيدي ابراهيم فقال لي يا وزيري
اخبرك بكراماتنا وكرامات سيدي احمد وسيدي عبد القادر
وسيدي احمد الرفاعي فاخبرني بذلك وكنا على سطح الكعبة
المشرفة قال فقال لي يا احمد اسمع فقلت حبا وكرامة
فقال من كراماتنا اني قال لي ربي تكلم ولا تخف يا ابراهيم

ومن كراماتنا قال لي ربي انت من نور نبيي يا ابراهيم
وقال لك البشرى ومن كراماتنا اني اعطيت الحكم
على الحور العين ومن كراماتنا اني لما وردة على النيران
هربت خوفا مني فر   برجلي فصارة رمادا وصرخة
عليها فغلقة ابوابها السبع ومنها قال لي ربي لك
البشرى انت واتباعك ومنها تكرم ربي على اتباعي
بدخولهم الجنة كرامة لاجلي ومنها فتحي ابواب الخير لاهل
الطرق الاربع ومنها انني اعطيت سجادة من نور
ليست تعطى لاحد غيري الى يوم القيمة ومنها اني سددة
ابواب جهنم السبع بفوطتي وفتحتها لاعدائي وادخلتهم
فيها ومنها انني فتحت ابواب الجنة الثمانية بيدي وادخلت
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيها ومنها انه صيح
الميزان بيدي اصير حسنات مريدي اثقل من سيئاته
ومنها انني مسية عليها بيدي فصارة سيئات المنكرين
على اثقل من حسناتهم ولو كانوا مطيعين ومنها انه اذا
دعاني مريدي اجبته ولو خلف جبل قاف ومنها انني
ادخل اتباعي يوم الحشر دار النعيم ومنها انه ربي جعل اتباعي

يوم

يوم الحشر اعلى مرتبة من اتباع غيري ومنها ان اول
من نطق بكلمة التوحيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحابة ثم انا ومنها ان الله سكن في قلبي التوحيد
قبل آدم وحوى وقبل العرش والكرسي واللوح والقلم
وقبل السموات والارض وقبل الماء والطين ومنها ان جعلني
ربي قطبا قبل بنا البيت والحرم واعطاني علوما ليس يحصيها
الا هو ومنها انه اجرى لساني ربي على طلاسم القرآن العظيم
ومنها ان وهب لي ربي علم الدنيا والآخرة وعلم الغيب
وعلم الكنوز وعلم سدرة المنتهى وعلم الساعة وامرني انه لا
التكلم به ابدا ومنها حفظني طلاسم الغيوب وطلاسم
اللوح المحفوظ ومنها معرفة اسما من ينكر علي الى يوم القيمة
ومنها معرفة ما تحت الثرى ومنها اني حفظة علم القدرة
الابدية ومنها اني حفظة علم الموت الذي يقبض به عزرائيل
الارواح ومنها انني عرفة جميع الاسما المكتوبة على شجرة
المنتهى ومنها اني حفظة العلم الذي يسير به الريح
ويسير به السحاب والعلم الذي ينزل به الغيث والعلم
الذي يصعدون به الملائكة الى السماء وهو الاسم الاعظم

ومنها انى حفظت الاسم الذى ينزلون به الى الارض
والاسم الذى ياتى به الليل والاسم الذى ياتى به النهار
ومنها انه لايفرغ اجل مومن حتى نعرف فروغ اجله ولا يموت
احد فى ليل او نهار حتى تاتينى روحه ان شئت اردها
اليه وان كان فرغ اجله اجمعها فى موته فيموت ومنها
انه اذن لى بى ربى تكلم بحولى وانا الله ولا تخف ومنها
انه اذا اوفت الدنيا ميعادها ثم نفخ اسرافيل فى الصور
فلا ينفخ الا باذنى ومنها انى حميت امى وهى
بنت عذرا ومنها انه ليلة ولادتى دقت لى الكاسات
فى الارض والسماء كرامة لاجلى ومنها انه تجلى على ربى
ليلة ولادتى وقال لى غدا اول شهر رمضان صم
يا ابراهيم فصمته وانا ابن ليلة واحدة وشاهدت
الحبيب وانا ابن يومين وسرى سرى بين الرجال
وانا ابن ثلاثة ايام ونطقت لامى بلسان عربى وانا ابن
سبعة ايام وسرت مع الرجال وانا ابن اربعة عشر يوما
وتكلمت لهم بما فى اللوح المحفوظ وانا ابن شهر وبحث
عليهم بكلامى وانا ابن نصف عام واجتمعت بالقطب

الفرد

الفرد وانا ابن سنة وخدمنى القطب وانا ابن عامين
وقرات القرآن وانا ابن ثلاثة سنين واشتغلت
بالعلم وانا ابن اربع سنين وقرات جميع ما فى اللوح
المحفوظ وانا ابن خمس سنين وصارت الدنيا جميعا
فى قبضة يدى وانا ابن ستة سنين وجلست على
بساط الرضى وانا ابن سبع سنين وقربتنى الملائكة
وانا ابن ثمان سنين وسرت على الريح والبرق
وانا ابن تسع سنين وتقطبت قطب المحبة وانا
ابن عشر سنين واكتشفت على شجرة المنتهى وانا ابن احدى
عشر سنة وجلست على الكرسى وانا ابن اثنى عشرة
سنة ونقلت اسم مريدى من الشقاوة الى السعادة
ومن النار الى الجنة وانا ابن ثلاث عشرة سنة
وتقطبت قطب الفردانية العظمى وانا ابن اربع عشرة
وتباشرت بفك طلاسم آية الكرسى وانا ابن
خمس عشرة سنة وتقطبت القطب الغوث سبعين
عاما سنة واربعون حيا واربعة وعشرون وانا
ميت فلما تقطبت عاما فكيت طلاسم سورة البقرة

وآل عمران • الذي لم يقدر على فكها ميكائيل وفكية طلاسم
سورة النسا التي لم يقدر على فكها اسرافيل وفكيت
طلاسم سورة المائدة التي لم يقدر على فكها الحسين
جدي وفكيت طلاسم سورة الانعام التي لم يفكها الاستاذ
خالي وفكية طلاسم سورة الاعراف التي لم يفكها
احد قبلي وكل ذلك في اول عام تقطبي للغوثية •
وفي العام الثاني فكية طلاسم سورة الانفال التي
لم يفكها موسى بن عمران عليه السلام وفكية طلاسم
سورة التوبة التي لم يفكها ادم عليه السلام وفكيت طلاسم
سورة يونس التي لم يفكها يونس عليه السلام وفكية
طلاسم سورة هود التي لم يفكها هود عليه السلام
وفكية طلاسم سوره يوسف التي لم يفكها يوسف
عليه السلام وذلك من فضل الله عز وجل وفي العام
الثالث فكية طلاسم سورة الرعد التي لم يفكها
الملائكة جميع فقلت له يا سيدي ويا شيخي انت
تذكر انبيا قبل محمد صلى الله عليه وسلم وتقول
لم يفكوا طلاسم تلك السور وقد نزلوا على محمد صلى الله

عليه وسلم وهو خاتم الانبيا والمرسلين فقال لي يا وزيري
يا احمد اما تعلم ان الله اخبر عن عيسى عليه السلام
فقال ومبشرا برسول ايات بينات على ابراهيم
عليه السلام وقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فوعزة
ربي ان ذلك القران بلغه الله تعالى لحبيبه قبل ان يخلق
ادم عليه السلام اما تعلم قوله تعالى وما كنت بجانب
الغربي الى قوله وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة
من ربك وقوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل عرفته يا احمد فقلت صدقت يا سيدي ثم قال
وفي العام الرابع فككت طلاسم سورة ابراهيم
والحجر والنحل والاسرا وعرفت ما فيهم من الاسرار باذن
ربي عز وجل وفكية طلاسم سورة الكهف التي لم يفكها موسى
عليه السلام ولو فكها لسلم للخضر عليه السلام فيما فعل
وفي العام الخامس فكية طلاسم سورة مريم التي لم يفكها

عیسی علیه السلام وفکیة طلاسم سورة طه علیه السلام
التی تشرف بها جدی الحسین وقال لی اوهبتها لک
یا ولدی یا ابراهیم فتشرفة بها علی جمیع الرجال وفکیة
طلاسم سورة الانبیا علیهم الصلوة والسلام فلما فکیتها
عرفوا جمیعا انی ابراهیم وفکیة طلاسم سورة الحج
فعرفت بها من لبانا سیدنا ابراهیم الخلیل فی اذانه
فی الناس بالحج وفکیة طلاسم سورة المؤمنین
فعرفة من یومن ومن یکفر وفکیة طلاسم سورة النور
فقال لی حبیبی صلی الله علیه وسلم انت من نوری
یا ابراهیم وفکیة طلاسم سورة الفرقان فعرفت من یفرق
من العلما ومن یجمع وعرفة من یموت مسلما ومن یموت کافرا
وفکیة طلاسم سورة الشعرا فعرفة من یغوی من اتباعهم
وفکیة طلاسم سورة النمل فعرفة نطق جمیع الاطیار
والنمل وغیر ذلک وفکیة طلاسم سورة القصص فعرفة
ان الله انزل الکتاب علی عبده ویتلوه علی اهل الذکر
وفکیة طلاسم سورة العنکبوت فعرفة السر الذی
حمی الله به سید المرسلین وفکیة طلاسم سورة الروم

فعرفت

فعرفت السر الذی انتصر به المومنون علی الکافرین وفکیة
طلاسم سورة السجدة فلما فکیتها خضعة الی الخلایق
اجمعین وفکیة طلاسم سورة الاحزاب فهزمة بها
جیوش المشرکین وفکیة طلاسم سورة سبا ففرقة
بها قلوب المعاندین وفکیة طلاسم سورة فاطر فظهر لی
ما خفی من الاسرار علی الرجال الکاملین وفکیة طلاسم
سورة یس علیه السلام فعرفة انها امان لامة سیدی
المرسلین وفکیة طلاسم سورة الصافات
فاخرجت یونس من بطن الحوت وافنیت بفدا
الذبح وفکیة طلاسم سورة ص فحکمة بین الاخصام
وکسرة الاصنام وفکیة طلاسم سورة الزمر فسقت بها
الی الجنة المتقین والی النار الکافرین وفکیة طلاسم
سورة غافر فعجبت من غفران ربی وتوبته علی المخالفین
وفکیة طلاسم سورة فصلت فعرفة انی من خیار عرب
قریش وجدی رسول الله رب العالمین وفکیة طلاسم
سورة شوری فکان لی الشوری علی الصالحین وفکیة
طلاسم سورة الزخرف فعرفة ان الدنیا فانیة فکنة فیها

من الزاهدين وفلكية طلاسم سورة الدخان ومن أين
يذهب وفلكية طلاسم سورة الجاثية فعرفته من يؤتى
كتابه بيمينه ومن يؤتى كتابه بشماله الى يوم تحير فيه العارفين
وفلكية طلاسم سورة الاحقاف فعرفت الذين انذروا
بها ورأيتهم من الهالكين وفلكية طلاسم سورة القتال
فعرفت ان من يقتل في سبيل الله من الامنين فو عزة
ربي كنت مع المصطفى في قتال المشركين وفلكية طلاسم
سورة الفتح فعرفت ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم
الانبيا والمرسلين وفلكية طلاسم سورة الحجرات فلزمت
الادب مع الانبيا والمرسلين وفلكية طلاسم سورة
ق فرأيت الدنيا تمايل عن الشمال وعن اليمين وفلكية
طلاسم سورة الذاريات فرأيت قدرة الله تعالى
لا تحيط بها الخلايق اجمعين وفلكية طلاسم سورة الطور
فخاطبني ربي فصرت اقوى من موسى الكليم وفلكية
طلاسم سورة النجم فوهب لي ربي خلعة وخلعت على
الرجال الكاملين وعرفت الخلع التي خلعت على رسول
رب العالمين ليلة الاسرا وكانت عدتهم سبعة الاف

خلعة مطهرين وفلكية طلاسم سورة القمر فاخذت
العهد على الملائكة اجمعين وفلكية طلاسم سورة الرحمن
وهي صفات الجنة فرأيت صفاتها وادخلت اتباعي
فيها باذن ربي وفلكية طلاسم سورة الواقعة فعرفت
حدود الارض وعدد رملها رملت رملة وفلكية طلاسم
سورة الحديد فلان في الحديد كلما مسكته بيدي وفلكية
سورة المجادلة فعرفت من تلد انثى ومن تلد ذكرا الى يوم
القيمة وفلكية طلاسم سورة الحشر فعرفت الشقي
والسعيد وهو في دار الدنيا من الابد الى الابد وفلكية طلاسم
سورة الممتحنة فعرفت عدو الذي ينكر على اتباعي من الناس
اجمعين وفلكية طلاسم سورة الصف فعرفت الذين
كانوا ناصرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفلكية
طلاسم سورة الجمعة فعرفت من يصلي كل جمعة من المسلمين
وفلكية طلاسم سورة المنافقين فعرفتهم وادخلتهم
النيران وفلكية طلاسم سورة التغابن فعرفت
من يدخل النار ومن يدخل الجنة باعدادهم يوم التغابن وفلكية
طلاسم سورة الطلاق فعرفت التي تتزوج من النسا زوج

او ثانی او ثالث او رابع او ازید وفکیه طلاسم سورة
التحریم فعرفت الذی حرم علی النبی صلی الله علیه وسلم
والذی احل له فکیه طلاسم سورة الملک فعرفت جمیع
ملک رب العالمین وفکیه طلاسم سورة ن فعرفت
من هو من اهل الشمال ومن هو من اهل الیمین وفکیه طلاسم
سورة الحاقة فمیزت بین المؤمنین والکافرین وقال لی
ربی هذه اهل الجنة وهذه اهل النار یا ابراهیم
وفکیه طلاسم سورة المعارج فنظرت علم الساعة
ونظرت الیوم الذی یأتی ومقداره خمسون الف سنة
وفکیه طلاسم سورة نوح علیه السلام فادخلت
قومه النار وقلت هذا جزاء القوم الکافرین فقالوا
من انت فقلت لهم انا ابراهیم وفکیه طلاسم
سورة الجن فاطاعونی الجن جمیعا واخذت العهد
علی الصالحین فقالوا لی انت من فنطیعک فقلت لهم
انا ابراهیم فقالوا اهلاً بک ومرحباً اطعناک
یا ولی رب العالمین وفکیه طلاسم سورة المزمل
فعرفت انه سجد علیه السلام لربه وقام اناء اللیل واطراف

النهار وعبده حتی اتاه الیقین وفکیه طلاسم سورة
المدثر علیه السلام فصرت له من الناصرین وقال لی لا تخف
ولا تحزن یا ابراهیم وفکیه طلاسم سورة القیامة
فعرفت ان اول من یشفع سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم
وفکیه طلاسم سورة الانسان فعرفت العقیم منهم
والسلیم وفکیه طلاسم سورة المرسلات فعرفت ان الله
جعلنی من عباده الصالحین وفکیه طلاسم سورة النبأ
العظیم فرفصت برجلی خلف جبل قاف فاهتزت
الدنیا من رفصتی فعرفت ان الجبال اوتاد الارض بقدرة
رب العالمین وفکیه طلاسم سورة النازعات
فعرفت من صار من ملک العام نیازع فی الجحیم وفکیه
طلاسم سورة الاعمی فعرفت ان الهدی من رب
العالمین وفکیه طلاسم سورة التکویر فعرفت
ان الشمس دائرة علی الیمین وفکیه طلاسم سورة
الانفطار فعرفت ان السموات بلا عماد رفعها رب العالمین
وفکیه طلاسم سورة المطففین فوالله ویل للمطففین
عن الفریضة فقد صاروا الی الجحیم وفکیه طلاسم سورة

الانشقاق فعرفت ان السموات شقت لرسول رب العالمين
وفككته طلاسم سورة البروج فعرفت من يصل الى
الجحيم في اليوم الموعود وفككته طلاسم سورة الطارق
فعرفت ان لكل نفس ملائكة حافظين وفككته طلاسم
سورة الاعلى فعرفت ان لا يعلى على رب العالمين
وفككته طلاسم سورة الغاشية فعرفت ان ريح الغاشية
اهلك الله به القوم العاصين وفككته طلاسم سورة الفجر
فعرفت انه اشرق من نور سيد المرسلين وفككته طلاسم
سورة البلد فعرفت ان اهل المدينة من الناجين وفككته
طلاسم سورة الشمس فرايتها اكبر من الدنيا مائة وستون
مرة وفككته طلاسم سورة الليل فعلمت انه خلق قبل النهار
وهو سوق الصالحين وفككته طلاسم سورة الضحى فعرفت
ان الله طهر اخلاق رسوله وفضله على سائر الخلق اجمعين
وفككته طلاسم سورة الم نشرح فعرفت ان الله شرح
صدره وطهر قلبه الشريف وفككته طلاسم
سورة التين فعرفت ان الانسان اكرمه رب العالمين
وفككته طلاسم سورة العلق فعرفت اني لما كنت علقة

نلت

نلت جميع الكرامات فحمدت رب العالمين وفككته
طلاسم سورة القدر فرايت ان ربي يدخل اتباعي
كرامة لي جنات النعيم وفككته طلاسم سورة الزلزلة
فعرفت ان الارض حاملها ثور بقدرة رب العالمين
وفككته طلاسم العاديات فويل لمن اتت لهم القارعة
وهم غافلون وفككته طلاسم سورة التكاثر فويل لاهل
هذا العصر من عذاب مهين وفككته طلاسم سورة الهمزة
فقلت لعن الله اصحاب الفيل وادخلهم العذاب المهين
وفككته طلاسم سورة قريش واقسم برب الشتاء والصيف
ان ربي لعن الذين يكذبون بيوم الدين وفككته طلاسم
سورة الكوثر فرايت بحرا ابيض من اللبن واحلى من الشهد
لا يظمؤا من شرب منه ابدا وقد خص به نبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم فصار به افضل النبيين وفككته طلاسم سورة الكافرون
فرايتهم في جهنم فقلت لهم هذا جزاؤكم الى يوم الدين
وفككته طلاسم سورة النصر فرايت النصر لامة محمد صلى الله
عليه وسلم الى يوم الدين وفككته طلاسم سورة تبت يدي
فويل لمن كان له مال ولا يعطي من حقه للمساكين وفككته

طلاسم سورة الاخلاص فعرفت ان ربي احدٌ في ملكه وليس له
جوفٌ ولا يقدر احدٌ يعرف له كيف ولا وصف وفكيته
طلاسم سورة الفلق ولم يفكها الجنيد ولا احد وفكيته
طلاسم سورة الناس ولم يفكها داود عليه السلام وفكيته طلاسم
سورة الفاتحة التي لم يفكها احد من المخلوقين وكل ذلك
فضلاً من الله عز وجل سمعت يا وزيري فقلت نعم يا سيدي
ثم قال لي ومن كراماتنا يا وزيري اني ملكت مداين الهند
واليمن والشام وساير الاقطار ومنها ان الدنيا جميعاً
صارت اتباعي ومنها ان لي اربعين جثة اتصرف كيف
اشاء ولي اربعين مقاما كل مقام فيه جثة وافضل المقامات
الذي بدسوق لانه لم اعضاي جميعا ومنها ان سري يسبق
السحاب اذا سار مهلا ومنها ان سري يطلع الكتب السابعة
ولا يشعر احدٌ من الرجال حتى ياتي بالذي اطلبه جهرا ومنها
ان قلبي ليس يغفل عن ذكر الجلالة قط ومنها ان اساري
تتفرق في ارض الهند وفنظر ومنها المشركون فياتون
اليها بامر سيدي ان يسيري فعند ما يلحقوه فيقتل منهم خلقا كثيرا
فيعرفوا انه ابراهيم ومنها اني صرت فلفظني المراكب التي فيهم

جماعة المسلمين وصرت لهم معينا ومنها اني صرت اقتل
المشركين في جوف الليل فلا يدروا جماعتهم ما الذي قتلهم
ومنها اني قلت للبحر ابعد عني والا ابعد عنك فبعد عني
ومنها انه لما اتاني العمد وعلي مغتمان وهما يشكيان من النصارى
وهما كلما طلع المؤذن المنارة ضربوا نواقيسهم عنادا فقلت
يا علي امض اليهم واعطيته جريدة مكتوب عليها سورة الاخلاص
واضرب الدير من ارياحه الاربع بهذه الجريدة وقل له يا دير
يقول لك ابراهيم سر الى البحر سريعا فلما فعل ذلك
سار الى البحر ووقع فيه اسرع من درجة باذن الله تعالى
ومنها اني القيت خردلة من سري الى التمساح فاتى
الى المقام وهو يقول يا دائم بلسان عربي وقال لي خذ
هذا الطفل في كرامتك يا ابراهيم ومنها اني سقيت
رجلا من مدامنا قدر درهم فتقطب قبل يفوت عاما ومنها
اني اعطيت تفاحة من غير واسطة فاكلت نصفها فسمعت
النداء من قبل الله تعالى امسك يا ابراهيم عن نصف الثاني
فانه حرام عليك فرميتها فنادى ثانياً لو اكلتها كلها يا ابراهيم
ما تقطب بعدك احد الى يوم القيمة ولما تقطبت قطب الغوث

وكملت سبعة اعوام فنظرت الى ما في الدنيا جميعا والى
الذي وراء السبعة اسوار ونظرت الذي تحت الثرى واطلعت
على الاسم الذي يحيي به ربي الموتى ونظرت الى الاسم الذي
يخلق به ربي الليل والاسم الذي يخلق به ربي النهار والحيتان
في الماء ونظرت الى الاسم الذي خلقت به النار والاسم
الذي خمد به والى الاسم الذي خلق به القمر والاسم الذي
به نبات الارض والاسم الذي خلق به الاشجار والاثمار
ومن كراماتنا جعل لي ربي سبعة آلاف كرم في دار الدنيا
ثم قال لي يا وزيري يا لصمد انظر لكرامات سيدك واعلم
انه من الابطال فلا يتقدم عليه احد من الرجال واحمد الله الذي
جعلك من اتباعنا يا احمد فقلت الحمد لله الذي جعلني من اتباعك
يا سيدي ثم قلت له اخبرني يا سيدي عما جرى لك مع والدتك
لاحدث ذلك عنك فقال لي يا وزيري لما نزلت من بطنها
الى دار الدنيا وصرت بن عام اشتقت الى كرم من الكروم
الذي اعطاني ربي وكان ذلك الكرم خلف جبل قاف
فقلت يا والدتي امض بنا نتفرج وكان ذلك في فصل
الشتاء ليس فيه ثمر فقامت فحملتها ولم تدر رجلي لها على

ظهري

ظهري الى حيث دخلنا الكرم وكان بيني وبين مصر اربعة
الاف عام فوضعتها فيه وقلت لها يا والدتي كلي من هذا
الثمر واشربي من هذا النهر وهو نهر الحيات من شرب منه
مرة واحدة يقطب باذن الله تعالى ولو كان عاصيا ومن
شرب منه وبه امراض يبرى باذن الله تعالى ولا يصير اولى
وليا الا اذا شرب منه مرة ولا يصير قطبا الا اذا شرب منه
سبع مرات ولا يعطى قطبانية الغوث الا اذا شرب منه
الف مرة واذا شرب منه الفين صار القطب الجامد ومن
شرب منه ثلاثة الاف مرة شرب بعده من الجوهر
المكنون ومن شرب من الجوهر المكنون نال ما تمنى ومن نال
ما تمنى نال معنى الغيوب ومن نال معنى الغيوب جلس على
كرسي الكمال شاهد الله عز وجل ومن شاهد الله عز وجل
خاطبه ربه حقيقا قال وبعد ذلك قلت يا والدتي
كلي واشربي لعل الله يتقبل دعاك فقالت يا ولدي ما يكون
هذا المكان فقلت بدسوق فقالت يا ولدي ليس هذا
بدسوق ولا رأيته فيها ولا باقليمها فقالت يا والدتي
كلي من هذا الثمر فاكلت منه ثمرة واحدة فشبعت منها سبعة

ايام ثم قالت لي يا ابراهيم امض بنا الى دارنا فقلت
لها ما تطلبي يا والدتي فقالت جعت يا ابراهيم فاتيت
اليها بخبز فقالت لي ما اطلب الا ولدنا بذ سوق وكانت
مدة تلك السبعة ايام لم تعرف فيه ليلا و نهارا من ضوء
تلك الارض لما فيها من انوار الله عز وجل و نور محمد صلى الله
عليه وسلم فنظرت والدتي انه كضوء سحاب مظلل على ضوء
الشمس فقلت لها كلي من ذلك الخبز يا والدتي فقالت لي
ومن اين هذا الخبز في هذا المكان فقلت يا والدتي كل ما تطلبي
اتيتك به فقالت لي اطلب د سوق التي كنت فيها
فقلت لها يا والدتي كلي من هذا الثمر التي كل واحد منها
قدر رطل بالمصري فقالت ليس اريد ذلك وانما اريد
مكاني ثم غبت عنها قدر خمس درجات اتيت فيها
ارض مصر ثم رجعت اليها فقالت يا ولدي غبت عني فقلت
كنت بارض مصر وما غبت عنك الا مقدار خمس درجات
فقالت يا ولدي متى خطر لك غب ولا تبطي عني اكثر
من ذلك قال فبينما هي تتفرج بين الاشجار اذ تلقاها
الكسواق الذي بسوق الت قية على الكرم فقال لها انت

من الانس

من الانس ام من الجن فقالت بل من الانس فقال لها من
اتى بك في هذا الوادي فقالت له انا بارض د سوق فقال لها
يا حرمة ما سمعة بذ سوق الا طشا ولكن بينك و بينها سبعة
الاف عام وهذا اخر جبل قاف فلما قال لها هذا الكلام
بكت وقالت لي انت ضحكة على ابراهيم فقلت لها
لا تخافي ولا تحزني وكلي واشربي قال فاكلت وشربت
ثم قالت لي يا ابراهيم اتريد ان تفرجني في هذا المكان
فاخذتها و فرجتها على جميع كرمي و قلت لها ما تريدي قالت
اريد قوتا من شجر الحنطة فاتيت الى ارض مصر واجتمعت على
ابي فقال لي ابي اين كنت يا ابراهيم فقلت له كنت انا
وامي خلف جبل قاف ناكل من الكروم التي وهبهم الله لي
امض اليها عاجلا واتيني بها فاخذت لها الذي تطلبه
ولكن بطيت عنها عشرين درجة فلما اتيت اليها قالت
لي انت بطيت عني فقلت لها ما ابطاني عنك الا اجتمعت
على والدي فقالت لي اجتمعت على ابيك ونساني فلستة
راضية عنك حتى تفرجني على حدود الدنيا جميعا قال فقلت
لها سمعا وطاعة ثم حملتها على ظهري و فرجتها على حدودها

جميعا ثم قلت لها يا والدتي انت راضية عني فقالت لا
ارضى عنك حتى تفرجني على نهر الكتراج فقلت لها وما
نهر الكتراج فقالت انت تعرفه يا ابراهيم وكانه يا وزيري
ذلك النهر بينه وبين كرمي مسيرة الف عام وهو الذي
يخرج منه الجوهر الزاهر ويخرج منه عجايب كثيرة ويخلقون
منه الملائكة اصحاب العزم ويتجلى الله عليهم في كل جمعة مرة
ويحفه جبريل كل يوم مائة مرة فشربت منه يا وزيري الف مرة
واسقيت والدتي منه مرة وليس يشرب منه الا ثلاثة ويعقبر
وهم اولاد عمي سيدي احمد البدوي وسيدي عبد القادر
وسيدي احمد الرفاعي فلما شرب منه سيدي احمد تقطب
قطب الغوث في ذلك اليوم وشرب منه سيد احمد الرفاعي
فاطلع على جميع الامور وشرب منه سيد عبد القادر الجيلاني
فعمل بالكتاب والسنة فقلت لها يا والدتي ارضي علي
كرامة للذي لا اله الا هو فقالت لي انت غبت عني
اولا وثانيا لست ارضى عنك حتى تاتيني بخبز طالع من
الطابونة قال فمددت يدي الى الطابونة بمصر
وكل ذلك وانا ابن سنة وستة عشر يوما وكان

بيني

بيني وبين مصر مسيرة خمسة الاف عام قال فاتيت الىها
بخبز سخن وقلت لها كلي واشربي وجعلته قدامها فقالت
يا ولدي من اين هذا فقلت لها كلي ولا تسألني من اين
ذلك الطعام وارضي عني فقالت يا ولدي ارضى عنك او انت
تروح ارض مصر وتدعني خلف جبل قاف قال فلما قالت لي
ذلك الكلام نظرت الى ما كنت انظر قبل فلم اره بغضب
والدتي علي وسمعت النداء الاعلى يقول لي هذا الغضب والدتك
يا ابراهيم فقلت لها يا والدتي اني اذنبت ذنبا وضحكت
وانا صغير لا اعرف ذلك وتبت الى الله تعالى فقالت
لي يا ولدي لا ارضى عنك حتى تريني كرومك جميعا وتاتيني
منهم بما ناكله فحملتها على ظهري الى الاول الذي خلف جبل
قاف وانتقلت بها الى اخر واخر والى اخر كرومي باخر
البحر المحيط الذي وراء السبعة ابحر المالحة الذي لهم سبعة
حدود ثم قلت لها يا والدتي ما قال لك هذا الكسوق
انت بعيدة عن مصر بكم عام فقالت قال لي بينك
وبين مصر سبعة الاف عام واذا بالكسوق قد اتى اليها
وقال لها مرحبا يا ام سيدي ابراهيم ثم قال الكسوق اطلعت

على اللوح المحفوظ فرأيت فيه ان ام ابراهيم تأتيك يا علي
في هذا المكان الذي انت فيه قال فاتيتها وقلت لها ما على
لك الشواق قالت قال لي مرحبا واهلا يا ام سيد ابراهيم
واخبرني انه ما اتى احد غيري هذا المكان من النساء فقلت لها
يا والدتي لتد ترضى علي فانظري الى ملك الله تعالى فقالت
يا ولدي رضيت عنك وليس ارضى عنك الرضا الكامل
حتى تريني ما ينزلون منه الملائكة ويصعدون منه فقلت
لها حبا وكرامة ثم حملتها على ظهري الى السماء واريتها القصور
ثم قلت لها يا والدتي هؤلا المكان الذي تريديه وهؤلا
المداين الذي ينزلون من عليهم الملائكة فقالت يا ولدي
اريد ان ارى الملائكة فقلت لها انظري لهذا المكان واطلعي منه
فلما طلعت بمحاورات الملائكة غشي عليها وهي على ظهري
وكان ذلك المطلع مسيرة خمسماية عام قطعته في خمس
درج فلما راوها الملائكة قاموا لها وقالوا لها انزلي والا
نبقي نارا فقالت يا ولدي نزلني لا ابقى نارا فقلت لها
لا تخافي ولا تحزني وانا ولدك ابراهيم فنادوها ثانيا
وثالثا فصرخت عليهم صرخة واحدة وقلت لهم

يا ملائكة

يا ملائكة ربي تادبوا هذه امي وانا ولدها ابراهيم
فقال بعضهم لبعض هذه ام ابراهيم ثم اتيت اليهم
جهرا فقلت السلام عليكم يا ملائكة رب العالمين فقاموا
جميعا وقالوا وعليك السلام يا ولي رب العالمين اهلا بك
ومرحبا انت وامك فقلت لهم يا ملائكة الله من قال منكم
لامي انزلي من هذا المكان والا نبقي نارا قال فسكتوا جميعا
ثم قال المقدم منهم سامحنا يا ابراهيم فقلت لهم والذي
خلقني ولي ليس اسامح الا اذا عرفته فلما قلت ذلك
قاموا الي وقالوا لي ما عرفنا امك يا ولي الله ولك الحق
علينا ان شئت فخذ وان شئت سامحنا منه فقلت لهم
اجلسوا فقد سامحتكم كرامة لربي عز وجل فلما سمعت
والدتي ذلك الكلام قالت لي رضي الله عنك يا ابراهيم
ثم قالت لي يا ولدي بالله عليك تاتيني بوالدك في هذا
المكان فقلت لها يا والدتي امض بنا انت اليه فقالت
والله لست ارضى عنك الرضا الكامل حتى تاتيني به في هذا
المكان وكان ذلك الكلام في نصف الليل فقلت لها
يا والدتي انت امرتني ان امضي اليه فقلت نعم ولكن في هذا

الوقت لاجل ما تتفرج على هذا المكان فقال الملك الذي
قال لها ارجعي يا والدتي ولي الله ما يكون والدي فقالت لي
بدمنهور فقال لها ذلك الملك انا اتيك به فقالت لي
يا ابراهيم انت تأتيني به درجة فقلت لها يا والدتي
برضاك علي فقالت امرتك ان تاتيني به والله يرضى عنك
يا ابراهيم فلما قالت لي ذلك سرت اليه وكان نايما
على الحالة التي هو عليها والقيته عليها وقلت لها يا والدتي
هذا ابي فلما راته وجدته نايما فايقظته وقالت له انظر الى
هذه الحضرة المباركة فلما سمع كلامها انتبه وفتح عينيه فرأى
النور فقال لها هل النهار طلع فقالت له لا بل انت فرفع راسه
فرأى الملائكة صفوفا فالتفت الي وقال يا ولدي هذه كرامة
لك فقالوا له الملائكة اهلا بك ومرحبا يا والد ولي الله
ثم نزلنا من حضرة الملائكة وقلت يا والدي ارجعا الى قريتنا
فقالت لي يا ولدي تمنينا عليك ان تفرجنا على الحاجز بين
البحرين العذب والملح فقلت سمعا وطاعة فمديت رجلي
خطوة وهما خلفي فوصلت فى ذلك المكان وكنا بعيدا منه
مسيرة الف عام فقال لي والدي والله شهدت لك

بالكرامة

بالكرامة يا ابراهيم ثم قلت لي والدتي تمنينا عليك سمكا
منه فمدت يدي الى ارض مصر واخذت منه واتيت
لهما بالسمك فلما اكلا ذلك السمك قالا لي رضينا عنك
يا ابراهيم والله يرضى عنك ولكن نبقى عليك حتى اخواننا رجعنا
الى مكاننا الذي كنا فيه فتوجهنا في اقل من درجة واذا نحن
بدمنهور البحرة وكل ذلك يا وزيري وانا طفل صغير فصار
ذلك كرامة لي باذن الله تعالى ثم قال لي والدي ليس ابيح
بسترك يا ابراهيم فلما كتم والدي ذلك اكثر كتمته وانا في الدنيا
فلما سألتني ان اخبرك يا وزيري قال فلما فرغ سيدي ابراهيم
من ذكر كراماته وكان ذلك بسطح الكعبة المشرفة وانا قطب
الغوث فاتى سيدي احمد البدوي وقال يا سيدي ابراهيم
انت تخبر وزيرك بكراماتك ولم تخبره بكراماتنا ونحن اولاد
عم وانا وانت شئ واحد وانا اكبر منك سنا فقال سيدي
والله انت ابن عمي وليس بيني وبينك شئ ولكن يا سيدي
احمد اذكر له كراماتك ليأخذها عنك بغير واسطة فقال
سيدي احمد البدوي رضي الله عنه اما تعلم اني اعطيت الولاية
في عالم الغيب يا ابراهيم فقال نعم فقال اما تعلم انه جدي المصطفى

صلى الله عليه وسلم وقال لي انت ولدي احمد قال نعم
فقال اما تعلم اني وردت على النار فغلقت ابوابها قال نعم
فقال اما تعلم اني وردت على الجنان ففتحت ابوابها قال
نعم فقال اما تعلم اني من نور جدي مصطفى صلى الله عليه وسلم
قال نعم فقال اما تعلم اني نزلت الى الدنيا قبلك
قال نعم فقال اما تعلم اني اكبر منك بثلاث وثلاثين عاما
يا ابراهيم فقال نعم فقال اما تعلم اني صمت وانا ابن
ثلاثة ايام قال نعم فقال اما تعلم اني طفت بالبيت الحرام
وانا ابن عامين يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم ان سري
في الملكوت وانا ابن شهر قال نعم فقال اما تعلم ان
سري صعد الى الملائكة وانا ابن شهرين يا ابراهيم قال نعم
فقال اما تعلم ان الحور العين خدموني وانا ابن ثلاثة اشهر
قال نعم فقال اما تعلم اني شاهدت جدي جهادا
وانا ابن اربعة اعوام يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم
ان الله تجلى علي وانا ابن خمسة اعوام يا ابراهيم قال نعم
فقال اما تعلم اني سكرت بخمرة الجلالة فلا احد نال ما نلت
يا ابراهيم قال نعم فقال اما تعلم اني وهبت سر المشاهدة

قبل

قبل ان تخلق السموات والارض يا ابراهيم قال نعم فقال
اما تعلم ان الله تعالى قربني اليه قال نعم فقال اما تعلم
اني لو تحركت في الدنيا ما وسعتني قال نعم فقال اما تعلم انك
اخترت الكلام في الدنيا وانا في الآخرة قال نعم فقال اما تعلم
اننا سوا بعهد الله تعالى قال نعم فقال اما تعلم ان الله تعالى
جعل لنا الدنيا مثل الاناء الذي ناكل منه قال نعم فقال
اما تعلم اني اتي بالاسرى من بلاد المشركين قال نعم
فقال اما تعلم انا اخذنا العهود على بعضنا البعض والمواثيق
انه لا فرق بيننا قال نعم فقال اما تعلم الله تعالى احرم من
يفرق بيننا من خيري الدنيا والآخرة قال نعم فقال اما تعلم
ان الله تعالى لعن من يقول هذا على طريقة وهذا على طريقة قال
نعم فقال اما تعلم ان الله تعالى لعن من يقول هذا له المجلس
مجلس ذكر وهذا له مجلس ذكر قال نعم فقال اما تعلم انا على
سرر متقابلين يوم القيمة قال نعم فلما فرغ سيدي احمد البدوي
من كراماته واذا بسيدي احمد الرفاعي وسيدي عبد القادر
نفع الله تعالى بهما الانام اجتمعا فلما اجتمعوا الاربع فوق
سطح الكعبة شرفها الله تعالى وانا قطب الغوث فيا لها

من حضرة وكانت يوم الجمعة بعام سبعين وستمائة فو الله
بقي نورهم اضوء من القمر المنير وجلسوا على بساط الرضى فلما
جلسوا قال سيدي احمد الرفاعي وسيدي عبد القادر يا ابراهيم
تذكر لو زيرك كراماتك وكرامات سيدي احمد البدوي
ونحن اخوانك فقال سيدي وما تطلبوا منا يا اخواننا
فقالوا نريد ان وزيرك يذكر كراماتنا فقال سيدي حبا وكرامة
فقال سيدي احمد اذكر كرامات سيدي عبد القادر اولا وكرامات
سيدي احمد الرفاعي آخرا لانه اكبر منا والكبير يحمل الصغير
فلما اتفقوا على ذلك قلت حبا وكرامة فقال سيدي
تكلم يا وزيري ولا تخف فلما اذن لي سيدي بالكلام على
كراماتهم قلت يا سيدي لا اتكلم في حضرتكم الا بما تذكروه
فقال سيدي اسمع يا وزيري من كرامة سيدي عبد القادر
انه ليلة ولد بشر اتباعه انهم تقلبوا الى السعادة ومن كراماته
غلقت النيران ليلة ولادته وفتحت ابواب الجنة ومن كراماته
انه لما كبر وصار ابن عشرين عاما تقسم اربعين جثة وكل جثة تتصرف
في الدنيا سرا وجهرا باذن الله تعالى كيف شاء وصار لكل جثة
لها مقام في الدنيا قال فلما كمل عمره اربعة اعوام حفظ القرآن

وطلاسمه

وطلاسمه جميعا فلما كمل عمره عشر سنين اتقن العلوم الظاهرة
والباطنة ومن كراماته ليلة ولادته نارت الارض التي
هو بها وسلم عليه الذيب ليلة ولادته جهرا ومنها اعتقاد
جميع المومنين فيه فلا احد ينكر عليه الامات في جمعته
ومنها انه تقطب قطب الغوثية وهو ابن ثمان عشرة
عاما ومدت قطبانيته عشرون عاما ومنها نقل مريد
من الشقاوت الى السعادة ومنها ان الله وهب له الولاية
قبل ان يخلق ابو البشر ومنها اطلاعه على علم الغيب وعلى
قلوب الناس جميعا المنكر عليه والمعتقد فيه ومنها انه
اذا مال على اليمين مالت معه الدنيا على اليمين واذا مال على
اليسار مالت معه على اليسار ومنها انه اطلع على اللوح
المحفوظ فعرف انه من الاربع فلما اطلع على ذلك قال الحمد لله
الذي جعلني من الاربع ثم كتم سره ولم يبح به ومنها انه لما رأى
ذلك لم يخرج عن الكتاب والسنة ومنها انه وهب له
سرا ظاهرا فافترق منه اربعون جثة في كل جثة كرامة ولما
اعترضوه اهل بغداد وقالوا له يا سيدي ائتنا بكرامة فقال
لهم يا اهل بغداد امضوا جميعا الى مسجد الزينة فلما اجتمعوا

قال لهم يا اهل بغداد منذ متى ما عرفتموني هل زغت عن شريعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له لا والله ما زغت
ابدا فقال لهم هذه كرامة ثم قال يا هذا الجامع هل فيك
كنز فقال له بلسان اعجمي نعم يا ولي الله هل انت تطلب
هذا قال بلى قال يا ولي الله امض الى المحراب واركع
فيه ركعتين تنظره قال فعند ذلك قال له يا هذا المسجد
انت تخالف ما امره ربي قال يا سيدي ما يكون لي ان اخالف
ثم قال يا هذا المسجد ان الله تعالى جعل نبيه ينطق بلسان
عربي وانزل القرآن بلسان العرب وانت تنطق بلسان
اعجمي فقال يا ولي الله ما نطقت لك بلسان اعجمي الا انك
تطلب مني دنيا وانت ولي الله وقطب هذه الدائرة
فلما قال له ذلك قال يا اهل بغداد ما سمعتم كلام المسجد
وشهادته انه باقي ولي الله وانتم تقولون اتينا بكرامة فقالوا له
تبنا يا سيدنا فكانت توبتهم كرامة ونطق المسجد له
كرامة فقالوا نشهد انك قطب الدائرة عاش من العمر
اربعين سنة وانتقل الى رحمة الله تعالى وفي رواية سيدي
عبد الوهاب ان سيدي احمد الرفاعي بلغ من العمر اربعة وثمانين

سنة

سنة وسيدي عبد القادر بلغ من العمر اثنين وستين سنة
وسيدي احمد البدوي بلغ من العمر خمسة وتسعين سنة وسيدي
ابراهيم الدسوقي بلغ من العمر اثنين واربعين سنة فقلت
يا سيدي اخبرني لم سمي عبد القادر الجيلي قال لان الله
تجلى عليه وهو في بطن امه مائة مرة فسمته الملائكة الجيلاني
فسمعت ذلك الرجال وسمته به وشاع بين الخلائق
اسمه فلما فرغ من كرامة سيدي عبد القادر قال اسمع
يا وزيري كرامات سيدي احمد الرفاعي اعلم يا وزيري انه صاحب
الكرامات الظاهرة والاسرار الباهرة والبوارق
الناشرة جعله ربي عز وجل اول الاربعة ونزل الدنيا
قبل الاربعة وظهر قبل ظهورهم فمن ذلك صار مقدما
ومن كراماته ان الله تعالى وهبه سرا لم يوهبه لغيره من الاولياء
ومنها انه اطلعه الله تعالى على جميع الغيوب ومنها
انه لو القى سره على الارض لخسفت ومنها انه لما كان
بن عامين عرفت اهل العراق انه احمد الرفاعي ولما كان
بن ثلاثة اعوام تكاثر سره حتى ملا ارض العراق ولما كان
بن اربعة اعوام قال انا احمد الرفاعي قالوا نعم فلما اعتقدوا فيه

اولا وانكروا عليه ثانيا سمعوا هذا من قبل الملائكة انت الرفاعي
حقاً لا تخف ولما كان بن خمسة اعوام حفظ القرآن واتقن
العلم وهو بن ستة اعوام واطلع على اللوح المحفوظ وهو بن سبعة
اعوام وتقطب قطب المحبة وهو بن ستة عشر سنة
وتقطب قطب العز وهو بن سبعة عشر سنة وتقطب
قطب الغوث وهو بن ثمان عشر سنة وكان رضي الله عنه
يقول وهبلي ربي الارض جميعاً ولم ينكر عليه احد في ذلك
ومنها مسكنه بالمشرق واتباعه بالمغرب ومنها انه وهب له
ربه عز وجل في الدنيا مائة حورية يخدمونه ومنها انه سره
ينقسم الى ثلاثين جثة تقضي في يدعها حاجته ومن كراماته
رفعته على الرجال جميعاً ولما ارتفع عنهم صار الرفاعي وقيل
نسبه لرفاعة واتباعه صاروا من الصالحين كرامة له واعلم
يا وزيري بانه مولانا لا يظهر سرهم الكامل الا في الآخرة
لانهم كالبحور الزاخرة وهذا من بعض كراماتهم رضي الله عنهم
فقلت يا سيدي اخبرني عن شيء من كراماتك فقال لي
يا مريدي ان الله تعالى قال لي تكلم يا احمد بما علمتك فقد
اذنت لك وقد علمني الله تعالى علوماً لم يعطها لاحد في عصري

حتى اطلعت على اللوح المحفوظ وعرفت طلاسمه ومن كراماتنا
ان قولي يعملون به اهل العلم الظاهر والباطن ومن كراماتنا
ان الله اوهب لنا الدنيا وصرفنا فيها جميعاً ومنها ان لنا
فيها مريدين من الجن والانس ومنها ان الله تعالى اعطاني
سرا لم يعطه لاحد ممن عاصرني ومنها نطقي بالعلوم اللدنية
ولم ناخذها عن مخلوق ومنها ان الله تعالى خاطبني على قدر
عقلي الذي جعله في فقلت له يا سيدي انت تبيح السر
ولم تخف من الرجال فقال يا مريدي اما تعلم ان الله تعالى
تكرم علي فرشا بما شا ومنها اني الواسطة بين الله عز وجل
وبين سيدي عبد الوهاب الشعراني فلما سمعت ذلك منه
ذهبت الى سيدي عبد الوهاب واخبرته بذلك فقال
يا محمد ليس سيدك الواسطة بيني وبين الله عز وجل ولكن
يا محمد امض بنا اليه فلما اتى اليه سلم عليه قال له وعليك
السلام يا وزيري ثم قال سيدي عبد الوهاب بالعمد انت
تقول عبد الوهاب وزيري وانا الواسطة بينه وبين الله
عز وجل فقال سيدي نعم يا عبد الوهاب وما تكلمت بذلك
الا باذن ربي عز وجل فقال له تأدب يا احمد عني لعلها معي

كرامة لله تعالى فعند ذلك سأل الله عز وجل سيدي وقال
اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يعلمه الا انت وسأل الله
تعالى وتضرع الى الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره
عن الواسطة بينه وبين سيدي عبد الوهاب فلما افاق قال له
اما تعلم يا عبد الوهاب اني الواسطة بينك وبين الله
تعالى فقال سيدي عبد الوهاب لا يا احمد وقد كشف الله عني
الحجب حتى عرفت اولياء الله تعالى واخبرت عن كراماتهم
من ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى سنة الف عام وكتبت
اسماهم جميعاً وكل من دفن بقرية وعمره الذي عاشه
واكتشفت على اللوح المحفوظ وفكية رموز وطلاسمه الى
حد الالف بعد الهجرة ومن الله علي سبحانه وتعالى بمحفة
من نور ترقى على مقامات الاولياء من فوق روسهم الا الاربعة
فانها تمر بي من تحت اعناقهم فقال له سيدي يا عبد الوهاب
اني اعطيتها لك باذن الله تعالى وانا الواسطة بينك
وبين الله عز وجل فقال سيدي عبد الوهاب ما اخذتها
الا من يد القدرة الابدية من غير واسطة قال واذا اخذتها من
قبل الله تعالى يا عبد الوهاب تأدب فان احمد الواسطة

بينك وبين الله عز وجل فقال سيدي عبد الوهاب
صدقت يا احمد ولكن انا اعلى منك درجة بطبقات الاولياء
فقال سيدي يا عبد الوهاب انت رؤيت في طبقاتك
الى حد الالف فاخبرني ما بعد الالف الى ياجوج وماجوج
فقال سيدي عبد الوهاب يا احمد اطلعت على اللوح المحفوظ
فلم يفتح علي بفك الطلاسم التي بعد الالف ولكن يا احمد
ان فكيتهم انت فجميع ما قلته حق وصدق وصرت من ذريتك
يا احمد وكنت انت الواسطة بيني وبين ربي عز وجل فرفع
سيدي رأسه وقال اسمع مني يا عبد الوهاب فاولهم
ولي الله سيدي عبد الحليم المغربي يعيش في العمر احدى
وثمانين عاما وثلاثة اشهر ثم ينتقل بمصر ويدفن بها ومن كراماته
انه لا يأخذ عليه احد الا سعد دنيا واخرى ومنها زهده في الدنيا
وزهده في التكلم على الناس مع علمه وكثرة فهمه ومنهم
سيدي موسى يولد في عامين بعد الالف باذربيجان يعيش
من العمر ستين سنة وينتقل باذربيجان ومن كراماته يخبر
عن احوال الصالحين واحوال المخالفين ويخبرهم بافعالهم
حتى ان كثيرا من الناس يهربون منه ويفزون خوفا من الفضيحة

ويقول وقع لي الليلة الفلانية كذا وكذا ومنهم سيدي
شعيب يأتي بذلك العام ايضاً ويعيش من العمر
اربعين سنة ثم ينتقل بارضه بني قدابن ومن كراماته انه عند
وفاته ينزل عليه ملوك السما يبشرونه بالجنة ويعيش
في الدنيا منكرا لا يعرفه احد ومنهم سيدي نور الدين البصري
يولد في العام الثالث بعد الالف ويعيش من العمر خمسة
وعشرين سنة ثم ينتقل بقريته ومن كراماته اطلاعه على اللوح
المحفوظ وما فيه جميعا ومنهم سيدي عامر الجزاري يأتي بعام
اربعة بعد الالف ويعيش من العمر اربعة وثلاثين سنة ومن
كراماته تنزيل السماء عند وفاته وينتقل بمكة شرفها الله تعالى
ومنهم سيدي اسماعيل المغربي يأتي بعام احدى وعشرين
والف ويعيش من العمر سبعة واربعين ثم ينتقل في قرية
اجلال من قرى المغرب ومن كراماته ان الله ينظر اليه في
كل يوم وليلة ومنهم سيدي سرور المصري يأتي بعام احدى
وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر ستين سنة وينتقل
بالقرافة شرق الامام الشافعي ومن كراماته انه تبسم عند
غسله الحي ومنهم سيدي جعفر الكابلي يأتي بعام ثلاثة

وعشرين بعد الالف يعيش من العمر ستة وعشرين سنة
ثم ينتقل ببابل ومن كراماته انه يعطي القطبانية يوم وليلة
ثم يزهد بالعلو مقامه ومنهم سيدي عبد المنعم يأتي بعام
خمسة وعشرين بعد الالف ويعيش من العمر تسعين سنة
ونصف ثم ينتقل ببلدة المنبين ومن كراماته ان صلاته
دائما وابدا عند البيت الحرام في كل وقت ومنهم سيدي
موسى يأتي بعام ستة وعشرين بعد الالف ويعيش
من العمر ثمانية وتسعين وينتقل ببلدة المحلة الكبرى
ومن كراماته ان اصحاب التصريف يأتون اليه فيحدثهم
بما يجري ويقع ومن كراماته انه يلاقي الناس ويحدث نفسه
بما يقع للناس فيقولون هذا اهبل ومنهم سيدي علي
اخيه يأتي في عام تسعة وعشرين بعد الالف ويعيش
من العمر خمسين سنة ثم ينتقل ومن كراماته انه يتولى
ويتصرف قبل بلوغه ومنهم سيدي محمد الدري
يأتي في عام احدى وثلاثين ويعيش من العمر اربعة عشر
سنة ثم ينتقل الى قرية الزينة ومن كراماته انه يأتي بالتابوت
الى قبر رجل صالح ولا يقدر يمنعه احد حتى يدفن عنده ومنهم

سيدي يوسف العباسي يأتي في عام اثنين وثلاثين والف
ويعيش من العمر عشرين عاما ثم ينتقل بمرباه برشيد ومن
كراماته انه يتمزق بالاحوال وليس يحول عن الكتاب والسنة
ومنهم سيدي عبد الباقي المتوفي ويأتي بعام ستة
وثلاثين والف ويعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل بمنوف
العليا ومن كراماته انه يحفظ العلوم ويعمل بعلمه ولم يحل عنه
ومنهم سيدي احمد المغربي يأتي في عام عشرين والف
وما اخرته الا اني لم اكن طلسمه في اللوح المحفوظ الابعد
هولا ويعيش من العمر ستين عاما واربعة اشهر ثم ينتقل
الى قرية عرين ومن كراماته ان الله تعالى وهب له سترا
واخره انه يوهب منه ما شاء لاتباعه ولو في شرب الماء
ومنهم سيدي سالم الجراحي وارضه دمشق الشام يأتي
بعام اربعين والف ويعيش من العمر تسعة وثلاثين سنة
ثم ينتقل ببلده ومن كراماته انه يطلعه الله على اللوح المحفوظ
فاذا اراد يتكلم بما يقع فلا خرج عليه فيما يقول ومنهم سيدي
احمد الكبلي ويكفي من كراماته يعرف بارض العرب بجد النخلة
حتى لا يخفى على احد بالمغرب يأتي في عام احدي واربعين والف

ويعيش

ويعيش من العمر ثمانين سنة ومنهم سيدي يحيى
يأتي بعام اثنين واربعين والف ويعيش من العمر ثمانين سنة
ومن كراماته اعتقاد جميع الخلائق فيه واجتماعهم عليه فلم ينكر
احد في قول وفعل ومنهم سيدي علي النماوي يأتي في عام
ثلاثة واربعين والف ويعيش من العمر اربعة وستين عاما
ثم ينتقل ببلده نما بالشام ومن كراماته انه عند وفاته تنزل
الملائكة تصلي عليه ومنهم سيدي عبد الوهاب المصري يأتي
بعام اربعة واربعين والف ويعيش من العمر اثنين وعشرين
عاما ومن كراماته ان القطب يأتيه في محله كل يوم مرة ومنهم
سيدي احمد الجمجلاني بالصعيد يأتي بعام خمسة واربعين والف
ويعيش من العمر احدى وسبعين عام ثم ينتقل بجمجلان ومن
كراماته انه اذا قال للما اطلع من الجبل الصوان طلع باذن الله
تعالى ومنهم سيدي علي البغدادي يأتي بعام ستة واربعين والف
يعيش من العمر ثلاثين عام ثم ينتقل شرقي مقام سيدي عبد القادر
الجيلي ومن كراماته انه اذا بلغ من العمر اثنى عشر عام يتجلى
عليه الحق سبحانه وتعالى ويقول يا ملائكتي اشهدكم ان هذا
العبد من الصالحين ومنهم سيدي عبد القادر المكي يأتي في عام سبعة

واربعين والف ويعيش من العمر ستة وثلاثين عاما ثم ينتقل
بمكة المشرفة ومن كراماته انه لا ياتي مكانا الا اينما به ومن
حل ذلك المكان الذي هو به يرى النور الساطع منه ومنهم سيدي
علي الصعيدي ياتي في عام ثمانية واربعين والف ويعيش
من العمر ثمانية وعشرين عاما ثم ينتقل بالدامية بلدة
ومن كراماته انه لا يراه احد الا اعتقده ولو لم يجربه ولم ينكر
عليه احد ومنهم سيدي عطية الجزار ياتي في عام تسعة واربعين
والف ويعيش من العمر اربعين سنة ثم ينتقل بطيبة المشرفة
ومن كراماته انه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له
يا جدي فيجيبه عيانا ومنهم سيدي شهاب الدين الرملي ياتي
في عام خمسين والف ويعيش من العمر اربعة عشر عاما ومن كراماته
انه من اصحاب الاعراض ولم يشكر الا الله عز وجل ومنهم سيدي
عامر البصري ياتي في عام احدى وخمسين والف ويعيش
من العمر ستين سنة ومن كراماته انه ينظر الكعبة المشرفة كل
صلاة وهو بالبصرة ومنهم سيدي عامر الشاذلي ياتي
في عام اثنين وخمسين والف ويعيش من العمر ستة عشر سنة
ويدفن بشنو ومن كراماته انه الكعبة تجيء عليه ويصحك فيظنوا

انه

انه اهبل ومنهم سيدي علي المصري ياتي بعام ثلاثة وخمسين
والف ويعيش من العمر مائة عام ومن كراماته اطلاعه على مقامات
الصالحين حتى يعرف من ينتقل من مقام الى مقام ومنهم
سيدي يوسف ساكن طندتا ياتي في عام اربعة وخمسين
والف ويعيش من العمر خمسة عشر سنة ومن كراماته انه
اذا اقبل على سيدي احمد يفتح بغير مفتاح ومنهم سيدي
عبد الله المصري ياتي في عام خمسة وخمسين والف ويعيش
من العمر سبعة وسبعين عاما ومن كراماته انه يطلع على اللوح
المحفوظ ويخبر بما فيه ومن كراماته انه لا يقبل على جسده ثوبا
ومنهم سيدي علي الكشمان ياتي بالفيوم في عام ستة وخمسين
والف ويعيش من العمر خمسين عاما ومن كراماته انه يصير
وزير القطب ومن كراماته انه يتقدم على الاربع ومنهم سيدي
يعقوب الشامي وهو في اخر نوبة فيه ياتي بعام سبعة
وخمسين والف ويعيش من العمر احدى واربعين سنة ومن
كراماته انه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ومنهم
سيدي سليمان الغرباوي ياتي في عام ثمانية وخمسين والف
ويعيش من العمر احدى وثلاثين عاما وثلاثة اشهر ومن كراماته

انه لا يخرج عن الكتاب والسنة والاجماع وله في العلوم باع واسع
ومنهم سيدي يونس البلباجي يأتي بعام تسعة وخمسين والكهف
ويعيش من العمر ستين سنة وثلاثة ايام ومن كراماته ان
روحه قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين
ومن كراماته انه يشاهد الحبيب عيانا ومن كراماته ان الله وهب له
الولاية وهو في عالم الغيب وقبل نزوله الى الدنيا ومنهم سيدي
ناصر الدين العجمي يأتي في عام ستين والكهف ويعيش من العمر
احدى وعشرين سنة ثم يدفن بالرميلة المسكونة ومن
كراماته انه لا يعترضه احد وكل من اعترضه صار منافقا ولا يمهل
الله عليه كرامة له ومنهم سيدي جعفر الرفعي بارض عراق يأتي بعام
احدى وستين والكهف ويعيش من العمر احدى وعشرين
عاما وعشرة ايام ومن كراماته ان الله تعالى اوهبه سر الولاية
فاكرم له اهل قريته ومنهم سيدي موسى المغني بارض جرجان
يأتي بعام اثنين وستين والكهف ويعيش من العمر اربعين سنة
ومن كراماته ان الله تعالى اوهب له سرا لم يعطه لاحد من عصره
حتى انه يعرف تلامذته في بطون امهاتهم ومنهم سيدي
يوسف البرقي يأتي بعام ثلاثة وستين والكهف ويعيش

من العمر

من العمر سنة واربعين عاما ومن كراماته ان الله تكرم عليه
بسر الولاية من غير واسطة بينه وبين ربه عز وجل ومنهم سيدي
ابراهيم الغوث يأتي بعام اربعة وستين والكهف ويعيش
من العمر اثنين وثمانين عاما ومن كراماته ان سيدي سقاه
من خمرة الجلالة ويعطى قطبانية الغوث عامين وثلاثة اشهر
ومنهم سيدي نور الدين البسيوني تابع سيدي ابراهيم
الدسوقي يأتي بعام خمسة وستين والكهف ويعيش
من العمر اربعين عاما ومن كراماته ان روحه اجتمعت على سيدي
ليلة ولادته فاخذ عليه العهد ومنها سيدي سقاه شربة
يتقطب بها قطب المحبة عامين ويتقطب قطب الغوث
عاما ومنها ان من انكر عليه افتضح مع الناس كرامة له ومنهم سيدي
يوسف اخيه يأتي بعام ثمانية وستين والكهف ويعيش من العمر
خمسين عاما وهو من اتباعي وهو ولي الله تعالى ومنهم سيدي
عمر الكومي وارضه رشيد يأتي في عام سبعين والكهف ويعيش
من العمر ثلاثين عاما ومن كراماته ان الله تعالى وهبه سرا ينتقل
به على اولياء عصره ومن اعظم ذلك السر كل شيء مشى عليه
ينطق له ويحدثه ومنهم سيدي حسن الكوفي وارضه الجبل

الازرق ياتي بعام سبعين والف ايضا ويعيش من العمر
ثمانية عشر عاما يتقطب منهم خمسة ومن كراماته انه لا يفزع
من الجن واذا اتوه الانس اتالهم بذار الفقرا ومنهم سيدي
شعيب الدنياطي ياتي في عام احدي وسبعين والف
ويعيش من العمر مائة عام وان شا الله تكرم عليه بتمام مائة
ومن كراماته ان الله تعالى يكشف عن بصره حتى يرا مقامه
في دار الدنيا وينظر مقامه في الجنة ومنهم سيدي سليمان
الكوفي ياتي بعام اثنين وسبعين والف ويعيش من العمر
احدي وثمانين سنة ومن كراماته اعتقاد الخلق فيه
ومنها انه ينفق من الغيب كلما اراد ومنهم سيدي علي
ياتي بارض سمرقند بان يعيش من العمر ستين سنة وبعض
ايام ومن كراماته ان الله تعالى اوهب له سرا من اسرار
ضاع به عقله مع الناس ويعطي القطبانية عامين ومنهم
سيدي سليمان ولي الله ياتي بنصف ذلك العام الذي
ياتي فيه سيدي وارضه ارضه ثم يعيش من العمر ستين سنة
الا ثلاثين يوما ومنهم سيدي عامر المني وارضه المن ياتي
بعام ثلاثة وسبعين والف ويعيش من العمر اثنين وستين

عاما ويومين ومن كراماته اطلاعه على قلوب اخوانه وطلب
رضاهم ومنهم سيدي داود البصري ياتي بعام اربعة
وسبعين والف ويعيش من العمر احدي وسبعين وثلاثة
اشهر ومن كراماته ان الله تعالى اوهبه سر الولاية وليس
ياخذ منه يوم القيمة ومنها ان الله تعالى تجلى على عليه وهو
في الاحشا وقال له اوهبتك هذا السر مني اليك
ومنهم سيدي شهاب الدين الحجازي ياتي في عام خمسة
وسبعين والف ويعيش من العمر احدي وخمسين سنة ومن
كراماته ان روحه امنت بالمصطفى يوم خلقت ومنهم
سيدي عبد الرزاق المكي ياتي بعام سبعة وسبعين والف
يعيش من العمر سبعة وثمانين سنة وثلاثة ايام ومن كراماته
ان الله تعالى وهب له سرا يسير به على الهوى ومن كراماته
انه يسير بسره على السحاب ومنهم سيدي يوسف الكوفاني
ياتي بعام ثمانية وسبعين بارض جرجان ويعيش من العمر
اربعة واربعين عاما كاملين ومن كراماته انه الله تعالى
اوهبه سرا يسير به كالبرق حتى ان كثيرا من الناس يرون
منه ذلك ومنهم سيدي يحيي ولي الله تعالى وارضه الارياح

يأتي بعام تسعة وسبعين يعيش من العمر ثلاثمائة وسبعين
الا عشرين يوماً ومن كراماته انه لا يسأل الله شيئاً الا
استجاب له دعاه في درجة واحدة ومن كراماته ان الله
تعالى يتجلى عليه اذا دعاه ومنهم سيدي لعمد الكراوندي يأتي
بعام ثمانين والف يعيش من العمر ستين عاماً واربعة اشهر
وثلاثة ايام ومن كراماته ان روحه كانت تسلم على
روح الامام علي بن ابي طالب ومنها انه اعطي الولاية قبل نزوله
الى الدنيا ومنها ان روحه كانت تقاتل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في عالم الغيب ومنهم سيدي عمر المكي
يأتي بعام اربعة وثمانين والف يعيش من العمر مائة عام وخمس
سنين ومن كراماته انه يحافظ على الصلاة في اوقاتها
ومنها انه لا يتأبى احد عن زيارته لظهور سره ومنهم سيدي
علي الرميلي يأتي بعام خمسة وثمانين والف يعيش من العمر خمسة
وستين سنة ومن كراماته انه اجتمعت بنا روحه فاخذت
عنا وقد رأيته في اللوح المحفوظ انه لا يلبس على جسده شيئاً
ومنهم سيدي عبد الله الموافي يأتي بعام تسعين والف
ويعيش من العمر خمسين عاماً وخمسة ايام وشهرته بالموافي

لانه

لانه يوافي اخوانه ومن كراماته انه لما يأتي الى الدنيا ويبلغ
عشرة سنين تزوره الملائكة كرامة لموافاته لاخوانه
ومنهم سيدي ابو الكنور الساقي يأتي بعام احدى وتسعين
والف يعيش من العمر اربعين سنة الا نصف عام ومن
كراماته ان روحه سقت الاولياء من خمرة الجلالة قبل ان
يخلق حتى يونس المغربي فيصير ساقي الاولياء ما دام حياً
ومنهم سيدي عبد اللطيف الحسيني ومحله الحسينية يأتي
بعام ستة وتسعين والف يعيش من العمر ستين سنة
وخمسة اشهر ومن كراماته ان دعاه مستجاب فلا يسأل الله
شيئاً الا اعطاه اياه ومنها انه حين يبلغ عامين يتجلى
عليه الله وينادیه يا ولي الله لا تخف ولا تحزن انني انا الله
رب العالمين فينادیه ذلك العبد سبحانك يا الهي
وسيدي سبحانك عالم الاسرار ومنهم سيدي ابراهيم
العجمي يأتي بعام سبعة وتسعين والف يعيش من العمر ستة
وخمسين سنة وسبعة اشهر ومن كراماته انه لا يجلس مجلساً
الا ويرى كل مكان في ذلك المكان نوراً من سره
ومنهم سيدي عبد الله الكاشوني يأتي في عام مائة والف يعيش

وهو يوطن في اواخر وقته بمدينة ابي ايوب الانصاري
قريباً من تربة الشريفة وله رسالة اسمه [illegible]
[illegible] يأتي في عام سنة [illegible]
والف ويعيش من العمر سبعين [illegible]
وثلاثة اشهر

من العمر ستة وثمانين عاماً ومن كراماته انه يوم ولادته تزين
له الجنة ومنها انه يكشف عن بصيرته فيرى الحور العين ويصير له
خدّاماً ومنهم سيدي داود البرقي يأتي بعام ثلاثة ومائة
والف يعيش من العمر اربعة واربعين عاماً ومن كراماته ان سره
يسري في وادي برقة حتى يصير كشمس ظاهرة للناس ومنهم
سيدي محمد المغربي يأتي بعام اربعة ومائة والف يعيش
من العمر ثمانين عاما واحدى عشر يوماً ومن كراماته انه يعطى
الحكم في دار الدنيا في واديه ثلاثة اعوام يحكم فيها بالعدل
بين المسلمين ومنهم سيدي جلبي الجبلي ارضه خلف جبل قاف
يأتي بعام عشرة ومائة والف يعيش من العمر مائة عام وست
سنين ومن كراماته انه حين خلق الله روحه قال له يا عبدي
انت ولي لا تخف ولا تحزن ومنها ان الله تكرم عليه ببشر
الولاية قبل تكرمه على انبيا آدم عليه افضل الصلوة والسلام
بالتوبة وهذا وعد من الله عز وجل ومنهم سيدي جعفر الدمياطي
يأتي بعام اثني عشر ومائة والف يعيش من العمر خمسة
وتسعين سنة ومن كراماته ان روحه تقدمت على الكرسي
الكمال الذي كان عليه سيدي وقال يا سيدي انا ولي

من اتباعك

من اتباعك فقال له سيدي جعفر ومن اين علمت ذلك
فقالت له الروح يا سيدي وجدت اسمي في اللوح المحفوظ
اني من اتباعك فقال له كلامك حق تقدم فتقدمت روحه
على كرسي الكمال فلما تقدم اخذت روحه العهد على سيده فصار
من اتباعه وهو في عالم الغيب ومنهم سيدي نور الدين الجراحي
ساكن استانبول العليا يأتي بعام خمسة عشر ومائة
والف يعيش من العمر اربعة واربعين سنة ومن كراماته انه
ومن كراماته ان الله تعالى يتكرم عليه بدخول الجنة يوم موته صح
الله تعالى يطلعه على مقامه في الآخرة وهو في دار الدنيا ومنها
انه سأل الله تعالى وهو في عالم الغيب ان يكرم زوارّه فاستجاب
الله دعاءه ومنهم سيدي موسى الانصاري وارضه الكوفة يأتي
بعام عشرين ومائة والف ومن كراماته ان الله تعالى يكشف عن
بصره حتى يطلعه على شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنها
ان الله تعالى يهب له سرّاً فيصير به سلطان الرجال الذين يأتوا
بعامه وما بعد بعشر سنين يعيش من العمر ثلاثة وثلاثين عاماً
واربعة اشهر وينتقل الى رحمة الله تعالى ببلده ومنهم سيدي
عبد القادر المصري يأتي بعام اربعة وعشرين ومائة والف
ومن كراماته ان الله تعالى يخص به مصر بعد سيدي عبد الله

ويكشف الله تعالى عن بصره حتى يخبر بما يقع في دار الدنيا
قبل ان يقع ذلك يعيش من العمر سبعة واربعين سنة
واربعون يوما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى سيدي خاطر
ابو البركات الشامي يأتي بعام سبعة وعشرين ومائة
والف ومن كراماته ان من انكر عليه لم يقم من عنده حتى
يتبين لذلك المنكر كراماته فلا ينتقل من عنده الا وهو معتقد
غاية الاعتقاد يعيش من العمر خمسة وستين عاما ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي قاسم البددي وارضه وراء
الشمس يأتي بعام ثلاثين ومائة والف ومن كراماته ان
علامة الستر في وجهه كالشمس ظاهرة حتى لا يخفى على من يراه
ومنهم سيدي احمد عرب ذلك قال له سيدي عبد الوهاب
يا احمد ما هذا شرط المكاشفة فقال له سيدي وما شرطها يا
عبد الوهاب قال له تخبرني عن من يكون الخليفة عليهم فقال سيدي
احمد يا عبد الوهاب اجلس فلما جلس قال سيدي احمد الهي
وسيدي ومولاي سألتك بالارواح المطهرين الذين
جعلتهم من عبادك الصالحين ان تجمع لي تلك الارواح فما
استتم دعاه حتى اجتمعت عليه الارواح جميعا فلما اجتمعوا

قال

قال لهم سيدي احمد يا اولياء الله تعالى تريدوا من يكون من
اولياء الله تعالى خليفة عليكم قال سيدي احمد فنظر بعضهم
الى بعض وقالوا لا يكون علينا خليفة ولا نرضى الا اولنا وكبيرنا
وسيدنا الولي الصالح سيدي احمد القصار عبد المنعم فقلت
لهم هل ترضون الولي الصالح سيدي احمد القصار فقالوا
جميعا نعم نرضاه يكون خليفة علينا فان امرنا ان نجتمع اجتمعنا
وان نفترق افترقنا فقلت لهم ما يكون ارضه فقالوا جميعا
ما يكون لنا ان نتكلم بارضه وانت تعرفها ويجب علينا الامساك
ادبا معك لانك صاحب العصر ونحن من اتباعك فلما
قالوا ذلك يا مريدي ومسكوا الادب معنا فقلت لهم
يا اولياء الله الخليفة عليكم سيدي احمد القصار وارضه
آخر الوادي الذي شرقي بيت المقدس فقالوا صدقت
يا سيدنا هو الخليفة علينا وارضينا به وشهدنا له بالخلافة
فقال سيدي احمد يا عبد الوهاب اما رضيك منا من
الكرامة التي اتت لك جهرا وسمعت كلام الارواح الذين
نطقوا وسمعت ما قالوا بين يدي حضرتك فما تطلب بعد
ذلك مني فقال سيدي عبد الوهاب شهدت لك بذلك

واشهدك اني من وزرائك ولكن نطلب منك يا سيدي
احمد ان تخبرني بما اطلعك الله عليه من هذه الطلاسم التي
في اللوح المحفوظ واسمائهم حتى نظهر ياجوج وماجوج فقال له
سيدي احمد عرب سمعاً وطاعة ثم امر الارواح بالصعود
فصعدوا جميعاً ثم قال سيدي اسمع ما بقي من اولياء الله الذين
ياتون اخر الزمان وجملتهم عشرون ولياً في اللوح المحفوظ
فمنهم سيدي داود اليمني وارضه اليمن ياتي بعام اربعة
وثلاثين ومائة والف ومن كراماته انه اجتمع على الحبيب
قبل ان ينزل الى الدنيا بالف عام ومن كراماته انه لما
اجتمع على الحبيب قال له يا داود ضمنت لك على الله الجنة
ولذريتك الى يوم القيمة يعيش من العمر خمسين عاماً وثلاثة
اشهر ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي عامر المصري
وارضه مصر وياتي بعام اربعين ومائة والف ومن كراماته
عند وفاته تزين السماء والملائكة يعيش من العمر اثني عشر سنة
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي محمد السماحي وارضه
السماحية ياتي بعام خمسة واربعين ومائة والف ومن
كراماته ان الله تعالى وهب له سراً يسير به مع السحاب

يعيش

يعيش من العمر خمسة وعشرين عاماً ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى
ومنهم سيدي نعيم وارضه بالعراق ياتي بعام خمسين ومائة
والف ومن كراماته دخوله الجنة وليس يعرض على النار
ومن كراماته ان الله تعالى يكرم لاجله ذريته يعيش من العمر
عشرين عاماً ثم ينتقل الى رحمة الله ومنهم سيدي محمد
البغدادي ياتي بعام سبعة وخمسين ومائة والف ومن
كراماته انه لم يمت حتى يكتب من الاربعين الذين هم جامع
دائرة القطب الغوث يعيش من العمر ستين عاماً ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي يعقوب الحجازي وارضه
طيبة المشرفة ياتي بعام ستين ومائة والف ومن
كراماته ان الله تعالى يوهبه ما لم يوهبه لغيره ممن ياتي بعده
يعيش من العمر اربعة وثلاثين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله
تعالى ومنهم سيدي عبد الرحمن القبابي وارضه القبابية
ياتي بعام سبعة وستين ومائة والف ومن كراماته انه
لم يمت حتى ينظر المقعد في الجنة ويطلع على مقامه في
الاخرة وهو ابن عامين يعيش من العمر اربعين عاماً ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي عبد الحي الحرجي وارضه

خلف الجبل يأتي بعام مائة واربعة وسبعين والف
ومن كراماته ان الله تعالى خصه بحفظ القرآن وهو ابن
خمس سنين ويعيش من العمر خمسة وخمسين عاما ثم ينتقل
الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي عبد الله السراجي يأتي
بعام مائة وثمانين والف ومن كراماته ان سيدي احمد الدري
اختاره من اتباعه قبل ان يأتي الى الدنيا يعيش من العمر اثنين
وثلاثين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي
احمد التابع لاحمد بن عباس يأتي بعام مائة وسبعة وثمانين
والف ومن كراماته ان الله تعالى يكشف عن بصره حتى يطلع
على مقامات اولياء الله تعالى يعيش من العمر ثلاثين سنة
ونصف ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم ستي عمر التابعة
لسيدي احمد بن عباس صاحبة الكرامات الظاهرة تأتي
بعام مائة وتسعة وتسعين والف تعيش من العمر سبعين عاما
ثم تنتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي علي اللاوندي
وارضه الحسينية يأتي بعام اربعة وتسعين ومائة والف
ومن كراماته ان الله تعالى اوهبه سرا من اسراره فلا يراه
احد الا اعتقده يعيش من العمر احدى عشر سنة ثم ينتقل الى

رحمة الله

رحمة الله تعالى ومنهم سيدي سليمان الاشموني وارضه
اشمون ويأتي بعام مائتين والف ومن كراماته انه لا ينكر
عليه احد من المخلوقين وهو من الاربعة اوتاد يعيش من العمر
سبعين عاما وتسعة اشهر ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم
سيدي عبد المولى المصري يأتي بعام مائتين وعشرين
والف من كراماته ان زاده من ثمار الجنة ولم يأكل من زاد الدنيا
قط ومن كراماته ان من زاره كتب الله له زيارة سبعين
وليا كاملين يعيش من العمر ستين عاما ثم ينتقل الى رحمة
الله تعالى ومنهم سيدي عبد المهدي الجبالي وارضه بين البحرين
يأتي بعام مائتين واربعة وعشرين والف ومن كراماته انه لم
يمت حتى يرى كعبة الله تتجلى عليه يعيش من العمر خمسة واربعين
عاما ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي ابراهيم الثقفي
وارضه ثقيف يأتي بعام مائتين وثلاثين والف ومن كراماته
ان الله تعالى وهب له سرا والفقير هو الواسطت بينه
وبين الله تعالى يعيش من العمر اربعين سنة وثلاثة اشهر
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي شرف الدين
العادلي وارضه العادلية يأتي بعام ستة وثلاثين ومائتين

والكهف ومن كراماته ان زوجته دخلت الجنة قبل آدم
عليه السلام يعيش من العمر ستة واربعين عاما وستة ايام
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ومنهم سيدي جمال الدين الكوفي
وارضه الكوفة ياتي بعام مائتين واربعين والكهف من كراماته
انه لا يلبس على جسده ثوبا قط ويعيش عريانا الى حين موته
ويعيش من العمر ستة واربعين سنة ثم ينتقل الى رحمة الله
تعالى ومنهم سيدي بدر الدين الصابردار وهو صابردار
السور الذي هو حد الارض ياتي بعام مائتين وسبعين الكهف
ثم ينتقل الى رحمة الله تعالى ثم ياتي ختام الاولياء جميعا
كما رأيناه في طلاسم اللوح المحفوظ وهو يا مريدي حسام
الدين المكي السيد العظيم صاحب القدر العلي والكرامات
الظاهرة ياتي بعام مائتين وثمانين والكهف فتفتح له ابواب
الجنان وتغلق ابواب النيران يعيش من العمر اربعين عام
وينتقل الى رحمة الله تعالى واعلم يا مريدي انه ختام الاولياء
جميعا فلم يخلق بعده ولي الى خروج ياجوج وماجوج فلما
روى سيد احمد عرب ذلك قال سيدي يا عبد الوهاب
هذا ما طلبته مني فما تريد بعد ذلك فقال سيدي عبد الوهاب

يا سيدي

يا سيدي احمد قد رويت عن اولياء الله اكثر منك لاني رويت
من عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى غايت الالف
واخرهم سيدي مرزوق وانت رويت من اولياء الله
تعالى مائتين وثمانين عاما فقال سيدي احمد عرب يا عبد الوهاب
لم رويت انت الباقي فقال سيدي عبد الوهاب والله يا سيدي
احمد وجدت اسماهم مطلسمة في اللوح المحفوظ فلم اقدر افكها
فقال سيدي احمد يا عبد الوهاب كنت قبل ذلك تقول
يا احمد وبعد ذلك تقول يا سيدي احمد فقال سيدي
عبد الوهاب يا سيدي احمد لانك فككت طلاسم لم اقدر
على فكها انا فصرت سيدي لذلك فيهم واني صرت وزيرك
فبعد ذلك قال سيدي تبلغ يا مريدي ذلك عني ولا تخف
فاني صرت سيد جميع الرجال ومن كراماتنا يا مريدي
لم يخلق الله وليا صالحا لاهل التصوف بعدي ومع انه
به على والدتي عابق بترفوا فقد عظم ذلك قدر الذي وهبه الله
لوالدتي فليس يخلق الله وليا او ولية الى يوم القيامة الا وعرفته
والدتي قال وبعد ذلك اوصيك يا مريدي ان توصي اتباعنا ان
يعلموا بهذا الجوهر فانه من اللوح المحفوظ فقلت سمعا وطاعة

ثم قلت يا سيدي اخبرني عن الذرية قال يا مريدي اعلم ان
اول من يتخلف بعدي من الذرية ولدي محمد صاحب الكرامات
الخارقة من كراماته ان ينظر الينا جهاراً ومنها يكشف الله تعالى
عن بصيرته فينظر الى الدنيا كلها كانها انا يأكل منه وينظر الى
مفاتيح سبعة آلاف كنز فلا يأخذ منها شيئاً ومنها اطلاعه
على قلوب المنكرين ويأتي صالح صاحب كرامات كثيرة
وهو ولدي ثانيا الذي ليلة ولادته تزخرفت الجنان وغلقت
ابواب النيران صاحب القدر العلي الذي اسمه في اللوح المحفوظ
هذا العبد صاحب الكرامات الفقير على فضلاته في البيت
دائما يطوف مع الندما والله تعالى قائما فهنيئاً لمن اخذ العهد
على ولدي علي لانه على الولاية قبل ان يخلق آدم عليه السلام فانه
عهده بسبعين عهداً ومن كراماته اطلاعه على اللوح المحفوظ وهو
ابن اثني عشر سنة فطوبى لمن تملى من ولدي علي بنظرة وويل
لمن انكر عليه لحظة ثم يأتي اخيه يوسف ولي الله تعالى ومن
رجال الله الصالحين ومن كراماته اطلاعه على قلوب الخلائق
ومنها انه يرى مقامه في الآخرة ومنها انه يخبر بالاشيا قبل
وقوعها ويكتم سره خوفاً من الرجال على نفسه فقلت يا سيدي

انيخاف

انيخاف وانت قطب الغوث فقال يا مريدي اذا باح بالسر
يخاف ولو كان بظل صنديد ولو كان سني ثم يأتي يوسف
الثاني ولدي حقا ومن كراماته ليلة ولادته صام سراً وصومه
سراً خوفاً من المنكرين واوصيك يا مريدي بان اولادي
اربع كشمس ظاهرة تزهو الاعين الناظرين كانهم كواكب
في السماء نارت على اهل المشارق والمغارب فطوبى لمن
تملى منهم بنظرة ولو في منامه فان له الشرف برؤيته
اولادي ثم قال يا مريدي اذنت بالخلافة بعدي لولدي
علي ولو كان الصغير واولاده من بعده وهما يقومان في الدنيا
اثنين ظاهرين ان كان كلامنا حقاً فالكبير يوسف وان كان
غير ذلك فالله اعلم ثم قال هتف لي هاتف من قبل الله
تعالى عز وجل يقول لي يا ولي الله تكلم ما شئت فلما اذن لي
ربي عز وجل تكلمت بلسان الشريعة والحقيقة والعالم العامل
يتكلم بشريعة الله تعالى فلما رأيته حقاً فقلت والله ان الكبير
يوسف والصغير اخيه علي صاحب البركات العميمة والكرامات
العظيمة التي ينطق بافصح لسان وليس بعجب من يأتي اليه بنقصان
الذي اختاره الله له ولياً السيد العظيم حافظ علومنا وكان

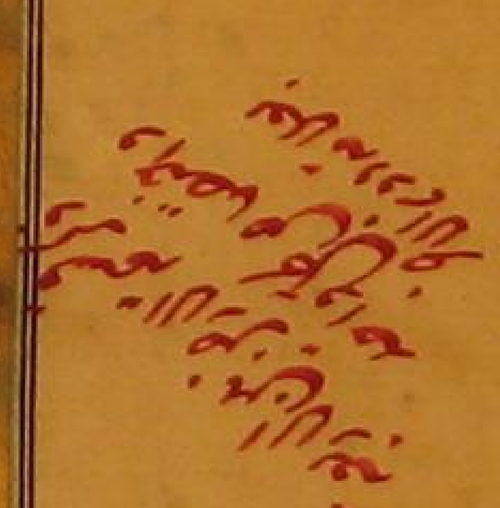
بحفظه له من العالمين الذي جعل الله له لبن امه حارا ينزل اليه
من بين ثديها كنار حامية فوالله يصبر له ولو كان حارا فعند
ذلك صار بصبره من الصالحين فلما صبر على بلوته كتب
اسمه في اللوح المحفوظ الصابر فصار في الدنيا اسمه سيدي
علي الصابر بركاته عميمة وهو من الرجال الصالحين فقلت يا سيدي
اخبرني بعددهم فقال عدتهم ثلاثون اصحاب المراتب
وما دون ذلك فوالله لا فضل بعضهم على بعض لاجل
ما يكرم الحق للطايع والزنديق للتولي وهم يا مريدي يكونوا
جميعا لاجلي في الدنيا والآخرة ان شا الله تعالى فانه
تعالى قال لي يا العمد اكرمتهم لاجلك فلما اكرمهم ربي لاجلي
وهبت لكل واحد منهم سرا من اسرار فلما تكرمت عليهم بالاسرار
كتبتهم الله اوليا جميعا ثم قال يا مريدي واذكر لك يوسف
الكبير صاحب البرهان الظاهر رجل ياتي يسمع بذكره اهل
المشارق والمغارب ويتخلف من بعده ولده علي فاسمع
كلامي يا مريدي فقلت يا سيدي انت ذكرت الصغير قبل
الكبير ثم جعلت الكبير له شمعة وجعلته خليفة من بعدك
فقال هكذا وجدت اسماهم في اللوح المحفوظ ثم ياتي رجل

صاحب

صاحب كرامات ظاهرة وعلوم لدنية ناشرة وهو
شمس الدين بن محمد الذي مكتوب اسمه في اللوح المحفوظ
نال السعيد عندنا شمس الدين بن احمد ساكن شرنوب
الذي تقاد اليه الناس وهبه الله علما لدنيا من اللوح المحفوظ
نال به كولايته ثم ياتي رجل ذو اسمه وصلاح وهو علي الشاذلي
واعلم يا مريدي ان الذرية كلها نور يضي برفعة الى ذلي
فقلت يا سيدي ما معنى الرفعة فقال يا مريدي لان الكعبة
تتجلى عليه مرتين في كل وقت فنال بذلك المنح والبشرى
والرضى من الله عز وجل ولكن يجب علينا الاختصار مع الامكان
لذكر جميع الذرية لان الاختصار كرامة للجميع وقد ذكر القائل
وجدنا الاختصار كلام جيدي فلا تبح فتقتل يا مريدي ⁂
ولا تركن الى بعض الاعادي • تكون كمن ينقص لا يزيد •
ولا تبح فتقتل يا معنى • وكن رجلا اذا جالست زيد •
اكثر من الخير فعلا دائما • لان الخير من فعلو يزيد • مع التقوى
اذا ما دمت حيا • وحين تموت تكن يا ذا سعيد • وتسكن
في الجنان قصور عليا • لفعل الخير اسمع يا مريدي وقال رضي الله
عنه وجدت الاختصار مثل محب خالص ووجدت طول

الحديث فمثل من جلس في بيت مرحاض كلما طال المكث
فيه شم رائحة خبيثة فقلت يا سيدي ما معنى ذلك
فقال يا مريدي اذا كشف الله بصرك ونظرت شيئا من قبل الله
تعالى واردت ان تتكلم فاقتصر واوصيك يا مريدي لا تبح بسر
الولاية ولو لاخ اوابن ولا تظهر كرامة للمنكرين ولا تجلس
في مجلس اكثر من درجة الا عند قوم صالحين واياك والاتكال
على من تعرفه ومن لا تعرفه ولو طفلا وذميا ولا تجلس مع
من يلهيك عن ذكر مولاك فقلت له سمعا وطاعة
لك يا سيدي ثم قلت يا سيدي اخبرني عن قسمة الارض
بين الرجال الاربع وما اصلها فقال لي يا مريدي لما خلق الله
تعالى ارواح الرجال الاربعة من نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
واكمل خلقتهم فاجتمعوا على الدرة البيضاء مدة الف عام
فعرفوا انهم الاربعة اولياء الله فلما عرفوا ذلك فاطلعوا
على اللوح المحفوظ فوجدوا فيه اسماءهم الاربعة واطلعوا على
ظهورهم الى الدنيا انهم الاربعة هم اوتادها فلما عرفوا انهم
يأتوا الى الدنيا على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقالوا
لا اله الا الله محمد رسول الله ثم حمدوا الله الذي جعلهم من نور

محمد



محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلسوا على باب الجنة وقالوا بعضهم
الحمد لله الذي جعلنا في اخر الزمان نأتوا نحن الاربعة في الدنيا ثم
اطلعوا على اللوح المحفوظ فنظروا فيه ان هؤلاء الاربعة يملكون
الدنيا جميعا فلما نظروا ذلك في اللوح المحفوظ فاتفقوا ان لكل
واحد منهم الربع في الارض ثم قالوا الحمد لله الذي جعلنا اوتاد
الارض فلا احد يتقدم علينا من الرجال الذين قبلنا ولا من الذين
بعدنا ثم اطلعوا على اللوح المحفوظ فوجدوا فيه انهم اخوانا على
سرر متقابلين فلما نظروا ذلك سرت قلوبهم وجلسوا على
كرسي الكمال في مشاهدة الرب جل جلاله قبل نزولهم الى
الدنيا بالفي عام ثم اذن الله سبحانه وتعالى بعد الالفي عام
بنزول حبيبه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الى دار الدنيا
فلما نزل وكبر سنه وامره الحق جل جلاله بقتال المشركين
فكانت معه ارواح الاربعة واول روح كانت معه روح
سيدي ابراهيم فلما وجدهم المصطفى صلى الله عليه وسلم
يقاتلون معه قال الحمد لله الذي جعل من نوري اربعة تقاتل
معي المشركين وجعل ربي اولهم ولدي ياتي آخر الزمان يسمى
ابراهيم فلما عرفهم المصطفى صلى الله عليه وسلم قال لهم

الارض بينكم كل واحد منكم له الربع الى آخر الزمان فقالوا الحمد لله
رب العالمين فلما اذن الله لهم بالنزول الى الدنيا بعد وفات
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم سيد ابراهيم وقال
لو بعث الله نبيا بعد حبيبه صلى الله وسلم لكنت انا وقال
رضي الله عنه هو حي نزل على حقا وصدقا وقال بعد ذلك فاول
من نزل باذن الله تعالى الى الارض سيد العظيم العلي الصالح سيدي
احمد الرفاعي فلما نزل الى الدنيا وبلغ عشرين عاما اطلعه الله
على مشارق الارض ومغاربها فوجد ليس فيها احد من
الصالحين يتعدى عليه فدار الدنيا جميعا وسلموا له جميع الصالحين
فاطلع في اللوح المحفوظ فوجد فيه انه اول من ياتي الى دار الدنيا
فلما راى ذلك كتم سره وانشرح صدره وخاطره وقال
في قلبه انا في الدنيا جميعا وليس احد يملكها غيري الا بارادة الله
تعالى وصار يقول لاتباعه لا تخافوا ولا تحزنوا فلكم الارض جميعا فلا
احد يتعدى عليكم ابدا ثم صار ذكره في الدنيا جميعا وصار يقول
ان لي الدنيا جميعا فاطلع على اللوح المحفوظ فوجد فيه مكتوبا
ان كسوة الكعبة سمرة فقال اوصيكم يا اتباعي ان تجعلوا هذه
علامة لكم وتسيروا بها مع السيادة وتجعلوا فيها الحزام الابيض

لانه الابيض راس الامور فلما اوصى اتباعه وقال لهم يا اتباعي
هذه علامة لا يجوز للسيادة ان تمشي الا بها فاجعلوها امامكم
فان من حملها حصل له اجر من يذكر الله تعالى في ذلك اليوم
ومن عمل بكلامي وحفظ وسار صار سعيدا باذن الله تعالى
فلما اوصى اتباعه بذلك وعرفهم انه لاحمد الرفاعي وصار يتصرف
في الارض شرقا وغربا فلما ان اوان نزول القطب الرباني
سيدي عبد القادر الجيلاني وقد بلغ من العمر ستة عشر سنة
وجد سيد احمد الرفاعي ملك الدنيا جميعا يتصرف فيها ووجد
علامة سودا فقال يا سيدي احمد ان لي نصف الارض وانت
نصفها فقال سيدي احمد الرفاعي كيف يا عبد القادر يكون
لك نصف الدنيا وانت صغير ولم تات الدنيا الا بعدي
وانا اكبر منك سنا فقال سيدي عبد القادر اما تعلم يا احمد
اني اخيك في الولاية ومثل ما اعطاك مولاك اعطاني فقال له
نعم فقال اقسم علي يا احمد ما وهبك مولاك فقال له يا عبد القادر
لك ثلث الارض فقال سيدي عبد القادر لا اخذ الا نصفها
فقال احمد انت اعطيت مثلي في الولاية يا عبد القادر قال نعم
فاطلع سيدي احمد على اللوح المحفوظ فوجد مثله فقال يا عبد القادر

لك النصف وليس لي ان امنعك من حقك الذي
اعطاه الله لك فاخذ سيدي عبد القادر نصف الارض
فلما اقسمها ذلك فقال كل منهما لاتباعه ان لكم نصف الارض
تتصرفوا فيها فعند ذلك قال سيدي عبد القادر لاتباعه
يا اتباعي اني ارجو من كرم الله تعالى ان يمن علينا بعلامة مثل
ما لاخينا احمد الرفاعي ثم اطلع على اللوح المحفوظ فوجد مكتوبا
فيه خلعة خضرا البقية ما خلعت على المصطفى صلى الله عليه
وسلم ليلة الاسراء من السندس الاخضر علامة لعبد القادر
فلما راى ذلك قال لاتباعه اجعلوا اعلامكم الراية الخضرا
فقالوا السمع والطاعة ثم قال يا اتباعي لكم البشرى في الدنيا
والآخرة من الله تعالى علينا بنصف الدنيا وان شا الله
تعالى يعطينا نصف الجنة قال وبعد ذلك ملك سيدي
عبد القادر النصف وسيدي احمد الرفاعي النصف وقال
كل منهما لاتباعه لكم نصف الارض فانها قسمت بيننا
نصفين وصارت الدنيا في قبضتهما يتصرفان فيها باذن
الله تعالى كيف شاءوا مدة طويلة فلما آن نزول سيدي احمد
البدوي ونزل الى الدنيا بقرية الدهنة وكان من امره بانه

ماكان

ما كان وبلغ من العمر اثني عشر سنة نظر مشارق الارض
ومغاربها فوجد ملك السيدين الطاهرين الكاملين قد
ملكا الدنيا وصار لكل واحد منهما النصف ولكل واحد اتباع
فيها فاتى اليهما وقال السلام يا اولياء الله تعالى فقالا وعليك
السلام يا ولي الله اجلس فجلس عندهما ثم قال لهما يا اولياء الله
اعطوني قسما في الدنيا مثل ما لكما لاني الثالث فقالا هذا
صغير ليس له معنا شي فكاشف عليهما وقال يا اخواني ولو كنت
صغيرا اخذ ما اعطاني ربي عز وجل فقالا له اخبرنا بما تحت شجرة
المنتهى فقال تحتها ملك طويل فوالله لو اتى الى الدنيا لحملها
على يده اليسرى فقالا له صدقت يا احمد ثم قال لهما اعطوني
حقي في الدنيا وكرر عليهما فقالا له ان كنت رفيقا لنا في القسمة
فاتنا بعلامة من الانبيا وخذ حقك منا فتوجه الى ناحية
الكعبة وكان في عام اربعمائة ونيف وكان سيدي عبد القادر
هو قطب الغوث بسطح مكة فلما توجه الى الكعبة وسال الله
تعالى فاستجاب له دعاه واتى له والده الحسن واجداده الى
سيدنا علي بن ابي طالب فقال لهم يا اجدادي وآبائي انظروا
الى اخواني قد اخذوا الدنيا جميعا ولم يعطوني حقي منها

فقالوا جميعاً يا اولياء الله وانّا بعين لنا ما نعطوا اولاد احمد
حصّة من الدنيا فقالا لهم يا اجدادنا واباءنا يأخذ حقه فقال
الحسن يا احمد انت تجمعنا وهم راضون لك فقال يا جدي
طلبوا منّي ان ات لهما بعلامة فناديتكم فاجبتموني فلما اخذ
سيدي احمد ثلث الارض وارتضوا أن لكل واحد له ثلث
الارض ووقع الرضى بذلك فقال له سيدي احمد الرفاعي
يا احمد انت المشارق والمغارب فقال سيدي احمد انا اخذ
اعلا قرية في الدنيا فقالوا له خذ ما تختار فلما فرغت قسمتهم واتى
كل واحد مرتبة وان الاوان ان يصعد سيدي احمد الى صندتها
وصعد اليها بارادة الله تعالى فلما اتى اليها وكان من امره
ما كان وبنى بها مقامه وكان رضي الله عنه في مشاهدة مولاه
عز وجل ليلاً ونهاراً لا ينطق الا في كل اربعين يوماً مرة واحدة
فقالوا له اتباعه يا سيدي اجعل لنا علامة مثل العلامتين
اللذين وجدناهما قبلنا وكان المقدم فيهم سيدي عبد العال
وهو كالسائل في العلامة فاطلع سيدي احمد البدوي على اللوح
المحفوظ فرأى فيه تلك العلامة الحمراء اصل كتابتها في اللوح
المحفوظ ان الله تعالى انزلها على نبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

بدر

ببدر مع جبريل عليه السلام فانتصر بها باذن الله تعالى ولما
اتى بها جبريل عليه السلام نزل معه عشرة الاف ملك
ارسلهم الله عز وجل ناصرين لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم
فلما انتصر بها صلى الله تعالى عليه وسلم وانزل الله تعالى عليه ولقد
نصركم الله ببدر الآية فلما اطلع سيدي احمد على ذلك في اللوح
المحفوظ فاخذها سيدي احمد علامة له ولاتباعه وامرهم ان
يجعلوا فيها ثلاثة قراريط بيض ولها اسمان الاول علامة
والثاني اشارة فالاول علامة للهدى ولطريق الخير ولاتباع
السالكين والثاني اشارة هي للسالك وغير السالك
لانهم متمكنين عليها فعند ذلك سميت اشارة لهم وتسميتها
علامة افضل فلما اخذها ابن الحسن سيدي احمد البدوي صارت
لاتباعه من بعده يعرفون بها فصارت الدنيا ثلاثا بينهم وصاروا
بذلك تمت قبل مجيء سيدي الى الدنيا فلما اراد الله سبحانه
وتعالى لسيدي ابراهيم ان ينزل الى الدنيا وتباشرت به
اهل الولاية وكاشفوا عليه وهو في ظهر ابيه فلما نزل الى الدنيا
وتباشروا بنزوله الثلاثة الذين ملكوا الدنيا قبله فلما نزل
الى الدنيا صارت تظهر منه الكرامات من يوم ولادته الى ان بلغ

اثنى عشر سنة اتى الى دسوق فسمى بها ثم اطلع على الدنيا مشارقها
ومغاربها فوجد عليها حواسا ثم اطلع على اللوح المحفوظ فرأى
فيه اسماء الثلاثة الذين ملكوا الارض وقسموها اثلاثا لكل واحد
منهم ثلثا فلما رأى ذلك مد رجله وهو بدسوق فوضعها
على سطح الكعبة فوجد بن عمه سيدى احمد البدوى بها لانه كان
قطب الغوث فى ذلك الزمان ووجد سيدى احمد الرفاعى عنده
وسيدى عبد القادر جالسين على سطح الكعبة فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته يا اولياء الله تعالى يا صالحين فقالوا له وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته يا ولى الله ما اسمك فقال لهم سيدى
احمد البدوى اسمه ابراهيم فنظروا اليه فوجدوه صغيرا فاذدروه
فى اعينهم وقالوا هذا صبى يقاسمنا فقال لهم سيدى ولو كنت
صغيرا اما تعلموا انى الرابع لكم فلما قال ذلك قالوا له يا ابراهيم
انت تعرف انا اربع وانت منا فقال نعم انا رابعكم
فقالوا فى قلوبهم سبحان من يعلم انا اربع وابراهيم رابعنا فكاشف
عليهم وقال لهم اما تعلموا ان الملائكة المقربين اربع فقالوا نعم
فقال اما تعلموا ان الارياح اربع فقالوا نعم فقال اما تعلموا
ان الكتب اربع فقالوا نعم فقال اما تعلموا ان المذاهب

اربع

اربع فقالوا نعم فقال اما تعلمون ان اركان الدنيا اربع فقالوا
نعم فقال اما تعلمون ان خواص الصحابة اربع فقالوا نعم فقال
لهم اما تعلمون انى ابراهيم فقالوا نعم فلما صدقوه على ذلك
قال لهم انا رابع وانا المقدم عليكم فى جميع الامور الا فى نزول
الدنيا فاقسموا على حصتى ولا تستهزؤا بى فقالوا له يا ابراهيم
ليس لك عندنا شئ فقال لهم بالله يا اخوانى اعطونى
حصتى فقالوا ان ليس لك معنا شئ فقال اللهم انى اسألك
يا الله وسأل الله بادعية ان يجمع له ارواح الاولياء فاستجاب
الله تعالى له الدعا فاجتمع عليه الاولياء جميعا فقال لهم يا اولياء الله
تعالى انى رضيت ان تحكموا بينى وبين اخوانى اولاد عمى الثلاثة
فقالوا تكلم بما فى ضميرك يا ابراهيم فقال لهم اسمعوا قصتى يا
اخوانى اما تعلموا انا اربع ما فى الدنيا ولكل واحد منا ربعها فقالوا
نعم فقال كيف يمنعونى حقى ويقولوا هذا صغير ولم يجعلونى منهم
فقالوا الجميع يا سيدى احمد يا رفاعى ويا سيدى عبد القادر
ويا سيدى احمد يا بدوى كيف تمنعوا ابراهيم من حقه وهو
رابعكم فنطقت ارواحهم وقالوا هذا صغير عنا يا اولياء الله
تعالى فقالوا اما سمعت يا ابراهيم كلامهم فقال لهم سيدى يا اخوانى

لا افوت حقي وليس احد يأمرني ان افوته وهل اذا كنت صغيرا
او ضعيفا عنهم وانا رابعهم هل يفوت حقي في الدنيا فقالت
الاوليا ليس يحكم عليك احد ان تفوت حقك ثم قاموا تلك
الاوليا عليهم جميعا وقالوا لهم يا اخواننا اقبلوا شفاعتنا
فقالوا لهم شفاعتكم مقبولة انه منا ولكن ليس له معاش شي
في الدنيا فالتفتوا اليه الاوليا وقالوا له اسمع يا ابراهيم
فقال لست اسمع ذلك ولا اعمل به ولكن يا اوليا الله
سامحوني اشكو لمولاي حتى لا يكون علي حقي فقالوا لهم يا اوليا الله
انا ذنوا لابراهيم ان يشكو لمولاه منكم فقالوا نعم فلما سمع
كلامهم نهض لحضرة الجبار جل جلاله فلما حضر في الحضرة
المقدسية اجلسه الله على كرسي الكمال وقال له تكلم ولا تخف
يا ابراهيم فقد اذنت لك بالكلام فقال الهي وسيدي ومولاي
انت اعلم بكل شي وتعلم الاسرار وتعلم اني رابع هؤلا عبادك
فقال له بلى يا ابراهيم انت منهم ورابعهم فقال يا سيدي كيف
يأخذوا الدنيا ويقسموها بينهم ولم يعطوني منها حقي لكونك
جعلتني صغيرهم ومتاخرا عنهم فقال يا عبدي لك مثلهم
واكرم عليك وهبة زائدة عنهم يا ابراهيم فما تريد قال

اريد ارواحهم الثلاثة يأتوا الى هذه الحضرة المقدسية فامر الله
عز وجل ارواحهم ان يأتوا الى السما السادسة فما استطاعوا
ان يتقدموها ووقفوا عندها قدر خمس درج فقال الهي وسيدي
ومولاي قد ابطوا علي فخاطبه ربه وقال يا ابراهيم آتيهم
في السما السادسة فقال الهي اسالك بعزتك وجلالك
ان تأتي بهم في هذه الحضرة المقدسة فاستجاب الله
تعالى دعاه واتوا الى تلك الحضرة فوجدوني فيها قبلهم جالس
على كرسي الكمال باذن الله عز وجل ثم خاطبهم بخطابه عز وجل
وقال يا اوليائي ان ابراهيم عبدي هذا رابعكم ومنكم فلم
يعطوه حقه فقالوا الهنا وسيدنا ومولانا حكمك نافذ وامرك
مطاع فعند ذلك سال الله تعالى ان يحضر له سيدنا محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم فاستجاب له وحضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحضرت الملائكة والاوليا وتزين العرش
والكرسي واللوح والقلم والجنة والحور العين والسموات وصار
نوره صلى الله عليه وسلم ساطع من كل جانب فلما جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بساط النور وكملت الحضرة قال الله
جل جلاله يا حبيبي اذنت لك ان تحكم بين ابراهيم وبين اخوانه

الثلاثة فقال صلى الله عليه وسلم يا رب ما يكون لي ان احكم
في حضرتك فقال تعالى قد اذنت لك يا حبيبي فلما اذن
الحق جل جلاله بالحكم قال صلى الله عليه وسلم يا اولياء الله
ويا خواص امتي اخبروني عن صاحب المرتبة منكم فقالوا يا صاحب
الشفاعة نحن تساووا في الدنيا فلا فرق بيننا فقال لهم يا خواص
امتي قد ملكتكم الارض ولم تعطوا ابراهيم حصته فيها وهو رفيقكم
فيها فقالوا يا رسول الله هذا اصغر منا سنا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نزلتم الى الدنيا سواء في زمن واحد فقالوا
يا رسول الله اتينا واحدا بعد واحد فقال صلى الله عليه
وسلم يا من انتم خواص امتي فحينئذ يكون الاخير منكم صغيرا فيكون
احمد بن الحسين صغيرا عنكم ويكون ابراهيم اصغر عن احمد وهو
رابعكم فلما تكلم خير الخلق بذلك قالوا يا رسول الله الحق
علينا لابراهيم وخدعوا انفسهم في تلك الحضرة المقدسة
فقال لهم صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تعطوا لابراهيم حقه
فقالوا يا رسول الله رضينا ان يأخذ ربع الارض كرامة لك
يا رسول الله فقال يا جدي ليس يرضيني ربع الارض فقال له
صلى الله عليه وسلم وما يرضيك يا ابراهيم فقال اطلب حقي

الذى عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اولياء الله
ما تستقيموا لابراهيم في حقه الذي ترتب عليكم له فقالوا يا رسول الله
نجعل له علامة تكون مقدمة على علامتنا الى يوم القيمة فقال
صلى الله عليه وسلم اترضى بذلك يا ابراهيم فقال يا سيدي
وجدي لا ارضى بذلك فقال صلى الله عليه وسلم اطلب
رضاك مني يا ابراهيم وانا ارضيك عنهم فلما تكلم صلى الله
عليه وسلم بذلك قاموا الثلاثة في تلك الحضرة الربانية
وقالوا الحق علينا يا رسول الله لابراهيم فهل يرضيك يا رسول الله
ان تجعل علامته مقدمة على علامتنا الى يوم القيمة واتباعه
زايدين شرفا على اتباعنا كرامة لك يا رسول الله فقال
سيدي ابراهيم رضيت بذلك كرامة لجدي صاحب الرسالة
وكيف لا ارضى وانا في حضرة من جعله ربي افضل خلقه وخاتم
انبيائه ورسله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيض الله
وجهك وزاد اتباعك شرفا وكرامة بك قال فلما رضي
سيدي ابراهيم فرحة منهم قال يا جدي اني رضيت كرامة
لك يا رسول الله ثم قاموا من تلك الحضرة مسرورين فيا لها
من حضرة بين يدي رب العالمين ورسوله محمد افضل المخلوقين

والملائكة صفوفا واقفين وخدمتها الحور العين وحضرتها
ارواح الاولياء اجمعين قال ولما بلغ سيدي ابراهيم من
عمره ستة عشر سنة صار يوصي اتباعه بذلك ويسلكهم
ويامرهم الى طريق الخير ويوصيهم بالزهد والورع وقلة
الاكل وكثرة الذكر وملازمة المجالس وترك الكبر والعجب
والحسد وحفظ الادب والامانة وحفظ الصلاة بالليل
وقراءة القران وطلب العلم واتباع الكتاب والسنة وحضور
القلب في الذكر والصلاة وملازمة النفس بحفظها عما نهى
الله ورسوله عنه وامرها باتباع الهدى واجتناب الهوى
وهلاكها بالصوم والزهد والمخالفة لها ما امكن والتضرع الى الله
سبحانه وتعالى وترك الكذب والفعل المحرم وقول الزور
والغيبة والنميمة والفاحشة من القول والفعل والوصية بحفظ
الود والاجتماع على الخير والافتراق عليه ومراعات الكبير
والصفح عن الصغير والعفو عن زللهم لان من عمل بهذا واتبع
طريق الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو في الدنيا
سعيد وفي الاخرة شهيد ومن خالف فهو من المحرومين
في الاخرة من الخاسرين ثم امر رضي الله عنه اتباعه باخذ العلامة الخضراء

التي

التي هي علامة لسيدي عبد القادر الجيلي فلما اخذوها
وهو قطب الغوث اتى اليه سيدي عبد القادر بسطح الكعبة
وقال له يا ابراهيم لاي شيء تاخذ علامتنا فقال له هذه
على منه تلقيتها عن جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل
ادم عليه السلام وخلعها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على الدرة البيضاء فلبستها خمسين الف عام قبل نزول المصطفى
صلى الله عليه وسلم الى الدنيا فلما نزل المصطفى صلى الله عليه وسلم
ونزل عليه قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع
اجر من احسن عملا الاية يعني ان الله تعالى بشرني انا واتباعي
قبل نزول محمد صلى الله عليه وسلم الى الدنيا بخمسين الف عام ثم
قال لي ربي اذنت لك ان تلبس قميصا اخضر في الدنيا وقد
اذنت لاتباعك لكن ان يلبسوا ذلك القميص فاخذتها
اولا عن الحق عز وجل من غير واسطة واخذتها ثانيا من سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم واخذتها عن عمي الحسن
واخذتها عن جدي الحسين وهما اخذاها عن والدهما علي
كرم الله وجهه ومن امهما فاطمة الزهراء رضي الله عنهما وهما اخذاها
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذها عن الله عز وجل

في عالم الغيب وفي عالم الشريعة اخذها المصطفى صلى الله
عليه وسلم عن جبريل عليه السلام وهو شديد القوى وجبريل اخذها
عن الله عز وجل فاني اخذتها عن الله عز وجل وعن جبريل وعن
جدي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن عمي الحسن وجدي الحسين
تجعلها علامة لك ولاتباعك يا عبد القادر فقال سيدي
عبد القادر كل ما املكه لك يا ابراهيم وطريقتنا واحدة لا فرق
بيني وبينك واتباعي اتباعك فلما تكلم سيدي عبد القادر
بذلك الكلام الطيب قال اخذتها عنك يا عبد القادر
وتلقنتها منك واعلم يا مريدي انه لما تكلم سيدي عبد القادر
بذلك الكلام الطيب وطابت نفس سيدي بذلك قال له
تلقيتها منك وفي علم الحقيقة الا من الحق عز وجل وفي علم
الولاية تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
يا سيدي اخبرني عن اصل العلامات الاربع وكيف كانوا
في علم الغيب واخبرني عن المنفصلة عنهم واخبرني عن اصل
علوهم الى السما وحملهم فوق خشب اللان وشرحهم والوانهم
الاسود والاخضر والابيض والاحمر واصل ما تفرق اللون الا بعض
على الجميع فقال يا مريدي اسمع هذا الجوهر الذي هو وغرة ربي

من خواص

من خواص اللوح المحفوظ اما اصل العلامة السودا ان الله
تعالى قبض قبضة من نور بيته قبل خلق الماء والطين
ثم بعد ذلك خلق سبحانه وتعالى الارض مدادا وخلق الماء
والطين وخلق السموات طباقا ثم قسم الدنيا قسمة حقيقة
فجعلها اربعة وعشرين حكرا ثم جعل تلك القبضة عمودا طويلا
نورا من الارض الى السماء السابعة وكان ذلك العمود وسط
الدنيا حقيقة فصار ذلك العمود منصوبا من الارض الى السماء
وفي رواية من السماء الى الارض مدة اربعين الف عام ثم امر الله
عز وجل ملائكة الكرام بنا البيت الحرام فبنوه وكان ما كان
من امر الطوفان فلما اراد الله تعالى بنزول ابنيا الخليل ابراهيم
عليه السلام وبلغ من العمر ثلاثين عاما امره الله ببنائه فلما
بناه وصارت قواعده عالية قدر ثلاثة اذرع عن الارض فاقام
فيه شرايع الاسلام فامره الله عز وجل ان ينادي للناس بالحج
فقال يا ايها الناس ان الله تعالى بنى لكم بيتا فحجوه فلما اذن في
الناس بالحج اجابه الارواح بتلبيك اللهم لبيك فمن لبى
واحدة حج واحدة ومن لبى اكثر حج بقدر ما لبى فلما بنى البيت
راى ذلك العمود في وسط يسطع نوره من الارض الى السماء

فتعجب الخليل من ذلك واذا بالندا من قبل الله عز وجل
وهو في البيت الحرام يقول له هي كعبة الله يا ابراهيم واعلم
يا مريدي انه اول بيت وضع للناس في الدنيا قال الله تعالى
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا الآية فلما
اشيعت اشارات البيت الحرام تهدمت اصنام المشركين
وحين نادى الخليل عليه السلام ان حجوا الى بيت الله ماتت
الحوامل من النسا فلما فرغ الخليل من بنائه امره الله عز وجل ان يدعو
الناس الى الاسلام والايمان فصار ينذرهم ويحذرهم فاطاع
الله له من كان وعده الاطاعة وسبقت له السعادة فقلت له
يا سيدي ما معنى ذلك فقال يا مريدي منهم من آمن ومنهم من كفر
واعلم يا مريدي ان الخليل عليه السلام لما رأى الذين آمنوا به امرهم
بالصلاة في البيت الحرام فلم يستطيعوا اليه فصار من آمن يصلي
بقلبه مخلصا ومن كفر يصلي بلسانه فلما خرج الذين كفروا قالوا
لبعضهم هذا المسجد الحرام دينه والذي كنا نعبد اول دينه
فالاصح اننا نرد الى ديننا الاول فجعل الله تعالى ستر الكعبة اسود
من خلقه رضوانه ثم نادى الى عبده بلسان قدرته وقال
وعزتي وجلالي لا يجوز اسلام عبدي الا اذا طاف كعبتي

هن

هن يا ابراهيم فقلت ما معنى الذين باحوا بسرهم وقالوا تجلت
لنا الكعبة ويقال في حقها ليلة فقال اعلم يا مريدي انها
من نور الله عز وجل ونورها تيلالا في الدنيا على اهل الولاية
فيسكر والنجم الجلالة من عظم ذلك النور ويقال في حقها ليلة
لخلعة الرضى التي خلعت عليهم وضعت الدلال لكمال حسن
نورها فوالله ما خلق الله بعد الانبيا احب اليه من خلقه الذين
يطوفون بها وان الله تعالى جعلها من خاص نوره فلو تجلت
على ولي خالص لسكر منها وان تجلت عليه ثانيا لم يصح الى
يوم القيمة وصار في مشاهدة الله تعالى ما دامت الدنيا
ونصف الاخرة ولو تجلت ثالثا لسكر بجمال حسنها فاذا
قال انا الله بلسان الحال فلا حرج عليه ولعن من يعارضه في ذلك
فطوبى لمن تجلت عليه ولو بربع حسنها ولا يقال في حقها
كعبة الاربع خلع التي خلعوا عليها من الله تعالى فوالله لو اعطى
ولي بركة من ثمن خلعة من ذلك لقال انا الله من عظم ذلك
البركة فطوبى لسيدي احمد الرفاعي حيث اخذ علامته من اسرارها
وعمل بقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
الآية واعلم يا مريدي ان ذلك البيت ما سبب تسميته بالحرام

الا ان اهل الوادي حين سمعوا بنبائه قالوا هذا كذب وليس
يكون في الدنيا احد غيرنا وكانوا يا مريدي سبعين الف جبار
وكانت قوة كل واحد منهم قوة الف رجل من اهل زماننا
هذا فلما سمعوا بذلك تجهزوا واتوا محاربين لهدم البيت
الحرام وفعل كل قبيح فلما قربوا منه رمى الله كل واحد منهم
بسهم من نار جهنم فهلكوا جميعاً فاصبح اهل القرية واذا بهم
حصيدا خامدين فلما راوا ذلك اتوا الى اسماعيل عليه السلام
واخبروه بذلك فتعجب من امرهم فلما اتى اليهم وجد على جبهة
كل واحد منهم سطراً مكتوب العنوا هؤلا القوم وحرام النظر
في وجوههم لما فعلوا بانفسهم والصلاة على من يدفنهم
ويدخل المسجد هذا احرامنا فسمي المسجد الحرام لذلك فلما قرا اسماعيل
عليه السلام ما كان مكتوباً بجبهتهم على انهم قاصدين اذهاب
البيت الحرام فقال لانها بكت الجبابرة فوالله لا يظهر جبار بها
قط وهذا اصل تسميتها بكة ونزل القرآن العظيم بذلك فقلت
يا سيدي هل وجدت ذلك الاسم مكتوباً في اللوح المحفوظ
ام عرفته من القرآن فقال يا مريدي وعزة ربي نظرت
ذلك الاسم في اللوح المحفوظ قبل ان احفظ الاية الشريفة

فقلت

فقلت يا سيدي ما صفة الكعبة وكيف ما هي نبا وانت
تقول هي نور من نور الله عز وجل فقال نعم يا مريدي هي نبا حقا
ونور الله الستر الذي وضع بها ولم يكن بها اسم بغير تلك
النور فلو كانت يا مريدي نبا بغير ذلك الستر لم يكن لها
تلك الشهرة وما كان لاحد تعظيها ولم يكن تذكر في القرآن
العظيم واعلم يا مريدي ان اصل العلامة التي اخذها سيدي
احمد الرفاعي وسمي بها نبيا محمد انه اخذها من ستر الكعبة وهي
اول خلعة خلعت عليها من خلع الرضى فوالله لو نزل من تلك
الخلعة ولم يصحوا الى يوم القيمة ومن خالف في ذلك يعني
في كلامنا يستحق ان ياتي بكتاب ظاهر بين الناس مثل
هذا النور الكامل فان اتى بمثله خالف كلامنا فمن غير اصل الخضر
فلا يلومن الا نفسه **واما العلامة الثانية** وهي العلامة
التي اخذها اولا الولي الصالح سيدي عبد القادر الجيلي
وقد تلقاها اولا عن روح سيدي لانها خلعت عليه اولا في
عالم الغيب فلما ظهر سيدي عبد القادر الى الدنيا تلقاها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خلعت عليه
ليلة الاسرا وتلقاها عنه سيدي عن الحق جل وعلى واذن له

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصل لسيدي
ابراهيم في عالم الغيب وفي الدنيا لسيدي عبد القادر لانه
السابق في الدنيا ولو سبق سيدي الى الدنيا لصارت له
في الغيب والشهادة وما قدر ان يأخذها منه احد الى يوم القيمة
وقد صار سيدي عبد القادر بتبعة وظهوره الى الدنيا شركة
فيها لان كل واحد منهما تلقاها عن جد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن سيدي عبد القادر سبق في النزول فسميت
علامة لهما فقلت يا سيدي كيف تلقاها سيدي عبد القادر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا مريدي لما اسري
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى امر الله تعالى جبريل عليه السلام ان يأتي به وكانت الليلة
الاثنين فنزل اليه وقال السلام عليك يا حبيب الله
ربك يقرؤك السلام ويخصك بالتحية والاكرام
ويأمرك ان تقوم الى طاعته وتصعد معي الى السموات العلى
فقال حبيب القلوب سمعا وطاعة ولكن تتعب قلبي
في الطلوع معك لان ربك سماك شديد القوى واني
عبد ضعيف فقال يا رسول الله اخذك على جناحي اليمين

فقال

فقال يا اخي يا جبرائيل ليس لي قوة ان اخرق الحجب على جناحك
فما تم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وظهر عمودا
من نور على ظهر الكعبة الى السماء السابعة ثم تجلى الله عليه
وقال له وعزتي لاجعلنه الى يوم القيمة منصوبا كرامة لك
يا حبيبي فصار منصوبا الى وقتنا ببركته صلى الله عليه وسلم
وكان صعوده صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة ليلة
الاثنين وفي رواية اخرى عن سيدي اويس القرني ليلة
الجمعة فقلت يا سيدي ما معنى ذلك فقال يا مريدي
ان ليلة الاثنين ترقى حقيقا بلا خلاف وليلة الجمعة
حصل له جميع المعجزات والكرامات من الله عز وجل
واعطي الشفاعة وتفضل على جميع الانبيا وكانت تلك
الليلة سبعة وعشرين في رجب الفرد فصارت مفضلة
في جميع الاعوام الى المحشر كرامة لرسول الله صلى الله وسلم
وهو اصل تسمية المعراج فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سطح الكعبة ثم صعد على ذلك العمود على اقل من راحته
كانه ماشيا على الارض فلما وصل الى اول سما اتى اليه جميع
من فيها ساجدين ثم خلعت عليه في تلك السما مائة خلعة

من نور ولو اجتمعت اهل الدنيا على ان يعاينوا ذلك الكنوز
بالقوة لخطفة ابصارهم من عظم ذلك الكنوز ثم دقت له
الكاسات اجلالا واكراما وكانوا تلك الخلع من نور الله تعالى
ولما صعد الى السماء الثانية خلعت عليه خلعة فوعزة ربي
ليست خلعت على احد قبله من الانبياء والمرسلين ولو
خلعت على احد منهم لكان الوحي ينزل عليه حيًا وميتًا
ثم خلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم الف خلعت من الله
عز وجل فصار كل من يختاره من خواص امته ثم خلعة من تلك الالف
فيصر اعلى درجة بركة هذه الخلعة من خاص الامة فلما وصل الى السماء
الثالثة اتت له الملائكة وهم يقولون له السلام عليك يا رسول الله
قد نارت تلك السماء من نور وجهك يا رسول الله ثم اتى له
سلطان تلك الملائكة واعطاه خلعة من امر الله ثم تشفع به الى الله
له ولاهل سمائه فقبل الله شفاعته واعطاه ثمانمائة خلعة
من النور فاشرقت الارض من عظم نور تلك الخلعة التي خلعة
عليه صلى الله عليه وسلم فلما وصل الى السماء الرابعة اوهب الله له
الرحيق المختوم وقال له عزتي وجلالي ليس لاحد نفيك ختامه
الا انت اوهب الله له قصرًا في الجنة ثم خلعت عليه مائة خلعة

من البركات

من البركات العظيمة فطوبى لمن اخذ ربع بركة من خلعة واحدة
فلما وصل الى السماء الخامسة وهب الله له اسمًا واحدًا لو
اراد الله ان يخسف به كل من كان مشركا كان عليه اهون
من كلمة واحدة ولكن عمل بقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف وقوله
تعالى ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة الآية فلما وصل الى
السادسة خلعت عليه ثلاثة الاف خلعة واولهم خلعة
من سندس اخضر فطوبى لمن اخذ من الرجال ربع درهم منها
وكل من اعطى منها قدر خردلة من الخلع صار وليا لله الى يوم
القيمة ولم ينقص من وهبته شيا فلما خلعت عليه الخلعة التي
من السندس الاخضر كانت ارواح الرجال واقفين ينظرون الى
تلك الخلعة وهم يا مريدي ارواح الائمة الاربع اعني بهم روح
سيدي ابراهيم واولاد عمه يعني روح سيدي احمد الرفاعي وروحنا
معهم فلما حضرت تلك الارواح خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الخلعة الخضرا على سيدي ابراهيم ثم جبريل بثلاث خلع للنبي
صلى الله عليه وسلم وقال هذه الخواص امتك فقال يا ابراهيم
اعط كل واحد من هولا الاروح الثلاثة خلعة فاخذهم سيدي
وقال الخلعة البسوا المن فقال لاحمد الرفاعي قال والخضر اقالي

يا رسول الله والعبد القادر فقال انت وهو سوا فيها قال والحمرا
قال لاحمد البدوي فاعطى سيدي بيده كل واحد خلعته
من وراء حجاب وهذا اصل العلامات يا مريدي التي
انفرد كل واحد منهم بها فلما وصل الى السما السابعة
خلعت عليه الخلعة خلعت فلما جاوز شجرة المنتهى وقف جبريل
عند ذلك الشجرة وقال يا محمد يا انت وربك فان هذا مقامي وما منا
الا له مقام معلوم فلما قال له ذلك واذا بكرسي الكمال وضع للنبي
صلى الله عليه وسلم وقال له اجلس عليه يا حبيبي فلما جلس عليه خلع عليه
خلعة من خاص الجوهر فصار مفضلا على سائر الاولين حتى انه
ياتي الى يوم القيامة راكبا جنبه من نورا ضوء من الشمس والقمر
والانبيا خلفه على الاقدام فالذي اوحي اليه منهم على يمينه والذي
لم يوح اليه على يساره وهو بين هذا الجوهر ولكن يا مريدي جعلنا
الاختصار افضل فان معجزاته كثيرة لا يحصيها عد وقد عرفت
يا مريدي اصل اخذ سيدي عبد القادر والعلامة الخضرا واصل ما
تلقاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء في السماء
السادسة واما العلامة الثالثة هي علامة السيد العظيم سلطان
الاولياء الذي تقطب في الحيات وفي الممات وتشرفت به

اهل القرن السادس سيدي احمد البدوي المعروف بابن الحسن
وقد كان لا يلبس قميصا على جسده ويقلعه حتى يذوب فقلت
يا سيدي اخبرني عن لونها ان اصل لونها انه رضي الله عنه لما
اجتمعت ارواح الاوليا جميعا واخذ كل واحد منهم علامة وهو
لا يدري ذلك فاطلع على اللوح المحفوظ فوجد تلك العلامات
التي ياخذها اشرف المريدين في الدنيا فلما عرف انها شرف للاتباع
اطلع ثانيا في اللوح فراى فيه مكتوبا هذه العلامة الحمرا فاخذها
وراى انه ياتي بها جبريل عليه السلام لنصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما اصل حملها على خشب انه اتى بها جبريل
عليه السلام ومعه ثمانية الاف ملك وكانت تلك العلامة امامهم
يوم بدر والمومنون يرونها وهي مرتفعة عن الارض ولا يرون
حاملها والرسول صلى الله عليه وسلم ناظر الى جبريل وهو
حاملها والملائكة خلفه وهم تقاتلون المشركين فقال صلى الله عليه
وسلم يا اخي يا جبرايل اسالك عن هذه العلامة الحمرا التي
حاملها عالية عن الارض اهل كنت حاملها على طرف جناحك
فقال جبريل عليه السلام كنت حاملها على خشبة مباركة تعالى
لها الان فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله في خشب الان

ثم مسّها بيده الشريفة فصارت تلك الشجرة طرية فلما رآها
سيدي احمد البدوي في اللوح المحفوظ ورأى نصرة الرسول صلى الله
عليه وسلم بنزول الملائكة بها فسأل الله عز وجل ان يجعلها علامة له
ولاتباعه فاستجاب الله دعاه وقال له خذها يا احمد فاخذها عن
الحق سبحانه وتعالى ثم تلقاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثانيا واصل تلقاها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوجته قالت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم نزلت تلك العلامة فرفعها هو
صلى الله عليه وسلم انها روح سيدي احمد فضحك لها صلى الله عليه وسلم
فقالت تلك الروح يا جدي هذه علامتي قال نعم فتلقاها عن
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم **واما العلامة الرابعة**
التي لونها ابيض وهي لسيدي جابر فان سيدي تلقى العلامة
الخضراء عن الله عز وجل الا وهو جالس على الدرة البيضاء وتلقاها
ثانيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا في السماء السادسة
لانها خلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم تلقاها
عن عمه الحسن وعن والده الحسين فتلقاها اولا عن الله وثانيا
عن نبيه وثالثا عن عمه الحسن ورابعا عن جده الحسين فقلت
يا سيدي اخبرني عن اصل ما تلقاها سيدي ابرهيم عن سيدي

عبدالقادر

عبدالقادر فقال يا مريدي اصل ما تلقاها سيدي عبدالقادر
انه لما اتى سيدي الى الدنيا وبلغ من العمر ستة عشر سنة وتقطب
قطب الغوث فوجد علامته اخذها سيدي عبدالقادر فسأل الله تعالى
ان يخبره عن ذلك فاستجاب الله دعاه وجمعه على سيدي عبدالقادر كما
رونيا اول فقال سيدي ابرهيم يا سيدي عبدالقادر كيف اخذتك
في علامتي التي تلقيتها عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم
وعن عمي وعن جدي فقال سيدي عبدالقادر اما تعلم انه لا فرق
بيننا واتباعنا واتباعك سوا ومن فرق بيننا فهو ملعون فلما
لين الكلام سيدي عبدالقادر تلقاها عن سيدي عنه فهذا اصل
ما تلقاها سيدي عن سيدي عبدالقادر **واما اصل العلامة**
البيضا واخذها خلعت على المصطفى في السماء الرابعة واصلها
من نور الله فلما رأى سيدي انها من نور الله نهض كالبرق حتى دخل بين
جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين تلك الخلعة وقال يا جدي
انا روح ابراهيم فعرفه وقال له وهبتك هذه الخلعة يا ابراهيم
فتلقاها عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني عن اصل ما تفرقت
العلامة البيضا على العلامات الثلاث وقد قلت انها لسيدي فقال
اعلم يا مريدي انه لما اخذ عن سيدي العلامتين صارت علامة سيدي

احمد الرفاعي سودا خالصة وعلامة سيدي عبد القادر خضرة خالصة
وعلامة سيدي نصفين اخضر وابيض فاجتمعوا على سيدي وهو
قطب الغوث وبسطح الكعبة فقال سيدي احمد الرفاعي وما تطلبوا
من الذي سر كابسره قبل نزوله الى الدنيا بالف عام فقال سيدي
عبد القادر وسيدي احمد نطلب منه ان يقسم علينا هذه العلامة البيضا
كما قسمنا عليه فقال لهم سيدي ليس لكم عندي شيء فقال لا نتقيها
عن حبيب الله شرعا وحقا وقال لي اوهبتك هذه العلامة يا ابراهيم
فقال له نعم ان كان لك الوهبة حقيقة فاعطنا منها يسيرا قال
لا اعطيكم منها شيئا الا اذا احق الله الحق وبان كلامي باني اخذتها
عن جدي المصطفى فقالوا سر بنا الحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلعل الله تعالى يمن علينا بكلمة من سيد المرسلين فقال سيدي
نعم سمعا وطاعة فلما اقبلوا على الحرم واذا الندا من قبل الله
عز وجل يا عبادي ان العلامة البيضا لابراهيم ولكن نسالك بالله
وبالمصطفى صلى الله عليه وسلم ان تقسم علينا تمام الله عليك
يا ابراهيم فانا اربع وليس بيننا فرق ولم فرق بيننا فهو لكل سويه
فلما تكلموا بذلك قال لهم سمعا وطاعة يا اخواني ولكن نجعلها
اربعة وعشرين قيراطا لكل واحد منكم ثلاثة قراريط فيصير لكم

منها

منها تسعة قراريط ولي خمسة عشر قيراطا فهل رضيتم بذلك يا ساداتي
من جميع الاركان وهو يقول لا تصح لكم علامات يا عباد الله الا اذا كانت
اخضر وابيض واحمر واسود فلما نادى المنادي بذلك عرفوا ان العلامة
التي اتت في ذلك العام لسيدي وعرفت اهل الدنيا جميعا ان
الاخضر والابيض لسيدي وتباشرت اتباعه بهذا فقلت له يا سيدي
انت قلت ان العلامة البيضا ما نزلت الا على سيدي فهل كانت
العلامة السودا خالصة من غير ابيض وبقية العلامات ما كذلك ام
كانت العلامة البيضا ظاهرة في الدنيا قبل ذلك فقال نعم يا عزيزي
كانت ظاهرة وسيدي احمد الرفاعي لها تظهر بعد وفاته وكان
كلما يطلع على اللوح المحفوظ ليعرف اصلها فنجيم سيدي ابراهيم عليها
ببدع فلا يعرف سيدي احمد الرفاعي اصلها فجعل في علامته قدر
ثلاثة قراريط ولم يعرف لها اصلا من تحييم سيدي ابراهيم عليها
بيده فلما اراد الله تعالى بظهور سيدي الى الدنيا وبلغ من العمر ستة
عشر سنة واوتي بتلك العلامة ووقع بينهم ما ذكرناه واعطى
سيدي لكل واحد منهم ثلاثة قراريط ورضي كل منهم بذلك
وجعله في علامته فصار ذلك في كل علامة كشمس ظاهرة وصارت
البيضا اشرف العلامات فلا يجوز حمل العلامة السمرا ولا الحمرا

خالصة واما الخضر فيجوز حملها خالصة وكذلك الابيض فقلت
يا سيدي لاي شيء فقال لان الاخضر والابيض لسيدي فاذا حمل
اتباعه علامة منهما خالصة جاز لهم حملها واما غيرهما فهما مفرطين
لتلك القسمة التي اخذها سيدي فليس يبقى لهم قط وفا لما خالفوا
ما ارتضاه السادات واما اصل ما جعلوا اربعة الوان فقد اطلعوا
على اللوح المحفوظ فوجدوا اية مباركة من كلام الله تعالى وهي قوله
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلف
الوانها وغرابيب سود الآية فاعلم يا مريدي ان هذا اصل العلامات
فالسمراء من اصل ستر الكعبة والحمراء ما ذكرناه واعلم ان كل علامة معها
اربعين وليا صالحين لكل واحد من ذلك الاربعة عشر رجال
فطوبى لمن حمل كلامه منهم ولو نصف درجة وويل لمن صل
ولو ربع درجة فقلت يا سيدي ما معنى ذلك قال انهم ثلاث
علامات والعلامة الرابعة متفرقة عليهم فلما تفرقت عليهم
صارت كل علامة تحتها اربعين وليا لسيدي منهم عشرة ولاحمد
الرفاعي عشرة ولاحمد البدوي عشرة ولعبد القادر عشرة فقلت له
يا سيدي هل اذا كان علامة واحدة سائرة غير علامة سيدي
هل يكون معها رجال اولياء من جماعة سيدي وكل علامة سارت معها

سيدي

سيدي معها عشرة اولياء من جماعة لكل ولي من هولاء الثلاثة اقطاب
فاوصيك ان تجعل العلامة التي تسير لها على يمينك فان كانوا
علامتين تجعلهم امامك وان كانوا اكثر تجعلهم على يمينك والباقي
امامك ولا تجعل واحدة منهم على يسارك ولو كنت في شدة الخوف
وسمعت الندا انك تجعلها على يسارك فلا تجعلها على يسارك ابدا
فقلت يا سيدي اخبرني عن معنى ذلك قال نعم يا مريدي ان الذي
يناديك بهذا هو ابليس وقد خاب والله من جعل علامته على
يساره وهو يطلب لك الخيبة في عهدك وفي دينك والذي
يطلب لك ذلك هو ابليس وشرح العلامات الاولى عن الكعبة
والثانية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا الثالثة والرابعة
فوالله زدناهم شرفا واكراما فقلت يا سيدي اخبرني لما
سميت الكعبة كعبة وسميت ليلة ووجدنا لها ثمانين اسما على
الاسم الانثى وهي نور والنور مذكر وليس مونث فقال يا مريدي
اصل ما سميت بذلك الاسم ان الله قبض قبضة من نور
ومن جبريل علمه وقيل انها من الدرة البيضاء وقال كوني السموات
فكانت بقدرة الله تعالى قال وما جعلها من الدرة الا لانه وقتها
يوم الاحد وقبض ربي قبضة السموات في آخره وقال ائتيا طوعا

اوکرها قالتا اتینا طائعین فاول من نطق وسجد وقال
اطعتک یا واحد یا احد تلک البقعة الشریفة التی هی الکعبة
ووضع ربی فیها ذلک السر لما خاطبته اولا کما ذکرناه اولا فقلت
له اخبرنی عن شروط الابریق وفضائله قال نعم یا مریدی اذا آداب
المرید وترک الکلام فیما لا یعنیه وحفظ العهد والمودة واخذ
المیزد والسبحة وجب علیه خذ رأس الام والکمال وهو الابریق
فاذا اخذ وجب علیه ثلاث خصال الاول الطهارة والکاملة
والثانی حمل الما فیه والثالث النیة الخالصة ویجب علیک
ان تحمله بحبل ولا تحمله بغیره لانه ربما وقع من یدک فیتصلح ومتی انصلح
الابریق صارت مصیبة وشرط الثانی ان لا تحمله بغیر ما ولو
کنت فی سفینة علی البحر فطوبی لمن حمله ولو بقطرة ما وویل لمن
حمله بغیر ما اصلا لان من حمله بغیر ما فکانما عبد الله بلسانه دون قلبه
ومن حمله بما فکانما عبد الله بلسانه وقلبه ولا یجوز ان تجعل
علاقته جلدا مطلقا فقلت یا سیدی لای شی فان الدباغ
یطهره قال نعم یطهره ولکن اذا صار دائما وابدا مبلولا ربما
تحلل منه ما نجس فان الدباغ لا ینفذ فی قلب الجلد فان
نفذ الما الی قلب الجلد ربما تحللت النجاسة الی ظاهره فان خالفت

فلیس

فلیس لک من الاجر نصیب فلا تجعلها جلدا ولو اذن لک
فیه الاربع مذاهب لانهم مذاهب شرعیة ومذاهبنا حقیقة
وصوفیة والثالث لا یجوز لک ان تحمله من غیر ما وتداریه
من ظمان ویکره حمله من غیر طهارة واوصیک لا تمنع الابریق
عن احد الا الذمی فانک ان اعطیته للذمی وشرب منه اهتزت
السلاسل الاربع وقالوا لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
ثم یستغفر ولم الله تعالی الف لیلة ونهار حتی یعفو الله
عن الذی سقی الذمی فاوصیک لا تتبع غیر طریقتنا هذه تندم
وتبشر من سقی بان له اجر کبیر والله تعالی
اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب
تم الکتاب بعون الله
الملک الوهاب

